

**فعالية استخدام نمطى أسلوب التطبيق بتوجيه
الأقران (الثلاثى، الرباعى) فى تعلم بعض المهارات
الأساسية فى كرة القدم**

**د / يحيى أحمد كامل
مدرس بقسم التدريب الرياضى
كلية التربية الرياضية - جامعة المنيا**

فعالية استخدام نمطى أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران (الثلاثى ، الرباعى) في تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة القدم

* د / يحيى أحمد كامل

المقدمة ومشكلة البحث

يعتبر التعليم هو الدعامة الأساسية في حياة الأمم المتطلعة للتقدم ، ومن هذا المنطلق توجه الدول جهودها وإمكاناتها للنهوض بكل ما يتعلق بالعملية التعليمية داخل المؤسسات التربوية ، حيث أنها الدعامة الأساسية للمجتمع في بناء أجيال جديدة من الخريجين تساهم في تقدمه ونهضته محاولة في سبيل ذلك باستخدام مختلف الطرق والأساليب الفعالة في التعليم والمبينة على أسس علمية سليمة بهدف تطوير أساليب تنفيذ المناهج الدراسية والتعليمية .

ولقد تنوعت وتعددت بل واختلفت الآراء حول أفضل الطرق والأساليب للتعلم وأكثرها فاعلية على جميع المتغيرات في مجال تعليم وتدريب المهارات الحركية الأساسية في مختلف الأنشطة الرياضية وخصوصاً في المراحل الأولى لتعلمها ووصولاً إلى آلية الأداء المهارى .

ويذكر " عثمان مصطفى عثمان " (٢٠٠١) أن الاختلاف في الآراء حول أنسب طرق وأساليب التعلم جاء على أساس الخبرات العملية والتطبيقية والتجارب السابقة في المجال العملى، أو عن طريق ابتكار بعض الأفكار من المراجع العلمية التي قد تساعد على بلورة الطريقة أو الأسلوب الملائم الذى يستخدم لتعليم المهارة الحركية الأساسية وممارستها بالصورة المرغوبة ، ولكي يتم التطوير لابد وأن يتم ذلك على أساس علمي سليم ، لذلك فإن الأمر يتطلب تحليل لكافة الطرق والأساليب المستخدمة للوصول إلى أنسبها وأفضلها حتى يتحقق التقدم المنشود ويتم الابتكار بشمولية وعمق (٤٥٣ : ٨)

ويشير " أحمد على حسين " (٢٠٠٣) إلى أن تعدد أساليب التدريس في مجال التربية الرياضية لتعلم المهارات الحركية يحقق العديد من الأهداف التربوية ، حيث يمكن لكل متعلم أن يتعلم وفق قدرته واستعداده وفي المدة التي تناسبه مع مراعاة دوافعه وميوله وحاجاته وفى هذا الصدد يذكر " حسن معوض " (١٩٨٧) أن هناك بضعة صفات يجب أن تتوفر في أى طريقة توصف بأنها طريقة جيدة وأن أفضل طريقة هي التي تحقق الغرض المطلوب منها (٣ : ٢) . (٤ : ٦٥) كما يشير " محمود يحيى سعد " (١٩٨٧) إلى أن اختيار طريقة التعلم مهمة صعبة تعتمد على عناصر أهمها الهدف من الموضوع ، البيئة التعليمية ، نوع المتعلم ، أسلوب التعلم ، نوع المهارة ، ومستوى معرفة الفرد بالمهارة ، والإمكانات ، وغير ذلك مما يفرض اختيار طريقة معينة ، على الرغم من أنه لا توجد طريقة معينة تلائم كل الظروف ولكل طريقة أهميتها (٢٢ : ١) .

* مدرس بقسم التدريب الرياضي - كلية التربية الرياضية - جامعة المنيا

وقد أشارت "عفاف عبد الكريم" (١٩٨٩) إلى أن المعلم الكفاء هو الذى يستطيع أن يقدم الحديث باستمرار ويعرف الكثير من الأساليب التعليمية المباشرة وغير المباشرة وأنه من خلال التدريب يجب أن يكون موقف المتعلم إيجابياً وليس سلبياً ونشطاً وفعالاً لا مستقبلاً لكل ما يلقي إليه ، كما ينكر " محمد سعد ، يوسف محمد " (١٩٩٥) أن " حسين الطوبجى " قد أشار إلى أن مهمة المعلم أو المدرب لم تعد قاصرة على الشرح والإلقاء وإتباع الأساليب التقليدية في التعليم بل أصبحت مسئوليته الأولى هي رسم مخطط إستراتيجية الدرس أو الوحدة التعليمية تعمل فيه طرق وأساليب التعليم وكذلك الوسائل التعليمية معاً لتحقيق أهداف محددة مسبقاً (١١: ١٩٧) (٣٣ : ١٩) .

كما يشير " سنجر " R. Singer (١٩٩٥) إلى ضرورة إمام المعلم أو المدرب بأكثر من طريقة وأسلوب للتعليم وأن تكون لديه اختيارات متعددة لأساليب التعلم حتى لا يقف عند أسلوب معين ، لأنه بدون معرفته بل وإجادته لهذه الطرق والأساليب تقل كفاءته في التدريس وتصبح معارفه محدودة خلال العملية التعليمية ، كما توضح " عفاف عبد الكريم " (١٩٩٤) أن استخدام أسلوب موحد لجميع المتعلمين قد لا يؤدي إلى التعلم الصحيح (٣٦ : ٢٤٢) (١٢ : ٦٣) .

ولقد حدد " موستون " " Mosston " (١٩٨١) بعض أساليب التعلم في التربية الرياضية مثل أسلوب الأوامر ، أسلوب الواجبات الحركية ، الأسلوب التبادلي (العمل مع الزميل أو ما يسمى بأسلوب التطبيق بتوجيه الأقران) ، الأسلوب الفردي ، أسلوب حل المشكلات ، أسلوب العمل في مجموعات صغيرة ، أسلوب الاستكشاف ، أسلوب الابتكار ، وكل هذه الأساليب قد تؤدي إلى هدف واضح ومحدد وهو إكساب المتعلمين للمهارات والأنشطة الحركية والبدنية المختلفة ، حيث أنه من أهداف البحث العلمى في مجالات التعليم والتعلم هو زيادة العائد من العملية التعليمية بما يعود على المتعلم بالنفع بدنياً وحركياً ونفسياً واجتماعياً ، إلا أن العائد السلوكى قد يختلف بين أسلوب وآخر ، ولذا فقد وضع موستون بعض الواجبات لكل من المعلم والمتعلم تخص كل أسلوب على حده وفقاً لكل أسلوب من الأساليب السابقة (٣٢ : ٣٧) .

غير أن التعلم الحركى لا يتم بالمعرفة فقط ، وإنما يتم بالمعرفة والتدريب والأداء ، واستطاعة المتعلم أداء ما تعلمه ، والتعلم الحركى يختلف من حيث أهدافه ووسائله والمستوى المطلوب تحقيقه ، وتحديد هدف التعلم يؤثر في وسائل وطرق التعلم كما يؤثر في كمية ونوع التدريب ، بل أن هناك خلط شائع في المجال الرياضى في مفهوم التعلم الحركى ، فهناك بعض الخبراء في التربية الرياضية والبدنية يفرقون بين التعلم الحركى والتدريب ، وفي ذلك تشير " نوال عبد الوهاب " (١٩٨٠) إلى أنه لا فرق بين التعلم الحركى والتدريب ، فالتعلم الحركى لا يتم إلا بالتدريب الحركى ، كما أنه من المستحيل أن يتدرب المتعلم على مهارة لم يتعلمها ، فالتعلم الحركى أو التدريب هي عملية تعليم وتعلم بشقيها المعرفى والحس حركى اللذان يعتبران وجهان لعملة واحدة وهي التعلم الحركى أو التدريب الحركى (٢٧ : ٦٥) .

ويوضح "مفتي إبراهيم" (١٩٩٨) أن التعلم الحركي هو مجموعة العمليات التي تحدث من خلال التمرينات أو الخبرات والتي تؤدي إلى تغير ثابت في قدرة أو مهارة الأداء حيث أن التعلم الحركي ما هو إلا إجادة المهارة الحركية الحسية ناتج عن القيام بجهد مما يؤدي إلى تغير سلوك المتعلم الحركي إلى الأفضل (٢٤: ١٨٠، ١٨١) .

ويقوم أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران (الثنائي) أساساً على تنظيم المجموعات الدراسية في شكل ثنائيات من المتعلمين ، بحيث يعطى لكل متعلم دور محدد ، من خلال قيام أحد المتعلمين بدور المؤدى ، بينما يقوم الآخر بدور الملاحظ ، فالمؤدى يقوم بأداء المهارة المتعلمة في حين يقوم الملاحظ في ذات الوقت بتوفير التغذية الراجعة بناء على معايير معينة يعطيها له المعلم أو المدرب بصورة مسبقة وبعد الانتهاء من العملية التعليمية يتبادل المتعلمين الأدوار (المؤدى، والملاحظ) وقد أشارت العديد من الدراسات إلى أن لهذا الأسلوب تأثير كبير على نمو المتعلمين من الناحية الاجتماعية والانفعالية ، كما يساهم في النمو المعرفي لهم بالإضافة لارتفاع مستوى الأداء المهارى (٣٤ : ٦٢ - ٦٥) .

إلا أنه بدراسة خصائص النمط الثنائي من أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران وجد أن مضمونه يستلزم أن تكون عملية التعلم للمتعلمين في شكل ثنائيات (متعلم مؤدى - متعلم ملاحظ) بحول دون قيام أحدهما بدور الملاحظ وهو يؤدي العمل في نفس الوقت مع زميله المؤدى وخاصة أثناء التعلم المهارى للألعاب الجماعية الذى يتطلب الملاحظة والأداء في الوقت نفسه، حيث يوضح "موستون" Mosston (١٩٨١) أن استخدام النمط الثنائي لأسلوب التطبيق بتوجيه الأقران يصعب معه في كثير من الأحيان على الزميل الملاحظ مراقبة وتحديد تفاصيل الأداء للزميل الذى يقوم بالأداء إذا كان الزميل الملاحظ يؤدي في نفس الوقت (٨ : ٤٥٥) (٣٢ : ٣٧) .

وقد أضاف "عثمان مصطفى عثمان" (٢٠٠١) أنماطاً أخرى للنمط الثنائي لموستون وهما النمط الثلاثي والرباعي ، ففي النمط الثلاثي تتكون المجموعة من ثلاثة متعلمين يقوم اثنان منهم بالأداء ويقوم الثالث بالملاحظة للأداء وإعطاء التغذية الراجعة ثم يتم تبادل العمل بين ثلاثتهم ، أما في النمط الرباعي تتكون المجموعة من أربعة متعلمين يقوم اثنان من المتعلمين بالأداء ويقوم الاثنان الآخران بالملاحظة وذلك لتباعد المسافات بين المتعلمين أثناء النشاط الحركى، ثم يقومون بتبادل الأدوار بينهم بطريقة تدوير المجموعات ، وبذلك يقوم كل متعلم من الأربعة بتأدية دور المؤدى والملاحظ مع أقرانه الثلاثة في مجموعته أكثر من مرة في الدورة الواحدة (٨ : ٤٥٥، ٤٥٦) .

وتعتبر كليات التربية الرياضية من أهم المؤسسات التربوية التي تمد المجتمع بالكثير من المتخصصين في مجال الأنشطة الرياضية المختلفة ، وهم مسئولون عن النهوض بهذا المجال الحيوى ، لذا كان لابد من الاهتمام بأساليب وطرق تعليمهم داخل كليات التربية الرياضية وتحليل نتائج تعلمهم وتقويمها حتى يمكن التأكد من أنهم قد حصلوا على الخبرات التعليمية التي تساعدهم على أن يقوموا بواجباتهم مستقبلاً .

وكرة القدم هي أحد أنشطة التربية الرياضية التي تتعدد مهاراتها كمتطلبات أساسية لممارسة اللعبة ، وقد أصبح ضرورياً إتقان هذه المهارات مروراً بعملية التعلم وبالأسلوب الأفضل الذي يحقق الهدف في تطوير وتنمية قدرات المتعلمين ، كما أنها من الأنشطة التي يتم فيها التعلم وفقاً لمبادئ وأسس التعلم الحركي ، كما أن الأسلوب التعليمي المستخدم له أهمية بالغة في نجاح عملية التعلم .

وحيث أن كرة القدم هي إحدى المقررات الدراسية بكلية التربية الرياضية ، ومن خلال عمل الباحث في تدريس هذا المقرر الدراسي فقد لاحظ أن هناك قصور في عملية تعلم المهارات الأساسية في كرة القدم وقد يعود ذلك إلى أن أسلوب التدريس المستخدم والمتبع والمبنى على الشرح من جانب المعلم ثم أداء النموذج والذي لا يجعل للمتعلم دور في العملية التعليمية ، بالإضافة إلى كثافة أعداد المتعلمين من الطلبة في المحاضرات العملية الأمر الذي يحتاج إلى جهد أكبر من المعلم لتعليم المهارات الحركية للطلبة وتبسيطها وإدراك مراحلها والوصول بها إلى الأداء الصحيح .

كما وجد الباحث أنه لا يتوفر الإشراف الكافي من قبل المعلم خلال المحاضرة العملية لتباعد المسافات بين المؤدين في الملعب مع ضرورة الإعداد الجيد للطلبة ، مما دفع الباحث إلى التفكير في أحد أساليب التعلم الحديثة التي قد توفر عائداً تعليمياً جيداً ، وتعالج مثل هذه النقاط ، لذا فقد قام بالاضطلاع على أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران بأنماطه المختلفة وبعمل مسح للدراسات والبحوث السابقة التي تناولته وعلى حد علمه لم يجد أي دراسة تناولت استخدام أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران بنمطيه (الثلاثي والرابعي) على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة القدم لطلبة كلية التربية الرياضية مما قد يعمل على جذب انتباه المتعلمين والمشاركة بفاعلية في العملية التعليمية ، مع توجيه قدرتهم على اكتشاف الأخطاء وتصحيحها وتنمية قدرتهم على استخدام التغذية الراجعة .

هدف البحث :

يهدف هذا البحث إلى التعرف على فعالية استخدام نمط أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران (الثلاثي، الرابعي) في:

- 1- تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة القدم قيد البحث لطلبة الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية
- 2- الفروق بين مجموعات البحث الثلاثة في تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة القدم قيد البحث لطلبة الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية.

فروض البحث :

- 1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات البعدية لمجموعات البحث الثلاثة في تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة القدم قيد البحث .
- 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعة التجريبية الأولى (نمط التطبيق بتوجيه الأقران الثلاثي) والمجموعة الضابطة في تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة القدم قيد البحث .

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين البعدين للمجموعة التجريبية الثانية (نمط التطبيق بتوجيه الأقران الرباعي) والمجموعة الضابطة في تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة القدم قيد البحث .

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين البعدين للمجموعة التجريبية الأولى (نمط التطبيق بتوجيه الأقران الثلاثي) والمجموعة التجريبية الثانية (نمط التطبيق بتوجيه الأقران الرباعي) في تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة القدم قيد البحث .

المصطلحات المستخدمة في البحث :

الفعالية: هي القدرة على انجاز الأهداف أو المدخلات لبلوغ النتائج المرجوة والوصول إليها بأقصى حد ممكن (١٧ : ٤١) .

أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران : هو أحد الأساليب المستخدمة في تدريس التربية الرياضية الذي يهدف إلى إعطاء المتعلم دوراً رئيسياً في العملية التعليمية وتعتمد هذه الطريقة على ما يسمى بالمتعلم المشرف والمتعلم المطبق (١٣ : ٣١٩) .

أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران (الثلاثي) : هو أحد أنماط التعلم بتوجيه الأقران وذلك بإضافة متعلم ثالث ، بحيث يتم تنظيم أعمال المتعلمين في مجموعات كل مجموعة ثلاثة متعلمين بدلاً من اثنين ، بحيث يقوم اثنان من المتعلمين بأداء العمل وتنفيذه ويقوم المتعلم الثالث بأداء دور الملاحظ كبديل للمعلم (المدرب) مع تبادل الأدوار (٨ : ٤٥٨) .

أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران (الرباعي) : هو أحد أنماط التعلم بتوجيه الأقران وذلك بإضافة متعلم ثالث ومتعلم رابع ، بحيث يتم تنظيم أعمال المتعلمين في مجموعات كل مجموعة أربعة متعلمين بدلاً من اثنين بحيث يقوم اثنان من المتعلمين بأداء العمل وتنفيذه ويصبحان بذلك هما (المؤديان) ويقوم المتعلمان الآخران بالتوجيه والملاحظة ، كبديل للمعلم (المدرب) ثم يتم تبادل الأدوار لأداء العمل بين المتعلمين الأربعة بحيث يقوم كل منهم على حده بأداء دور المؤدى والملاحظ ويمر على أقرانه الثلاثة ويتبادل معهم الأدوار (٨ : ٤٥٨) .

ورقة المهام والمعيار (العمل): هي وسيلة من وسائل الاتصال بين المعلم المتعلم وهي تصف تفاصيل العمل كاملة وموضح بها جميع الإيضاحات الخاصة بالأداء (١٢ : ١٠٥) .

التعلم الحركي : عملية تحسين التوافق الحركي ويهدف إلى اكتساب المهارات الحركية والقدرات البدنية والسلوك المناسب للمواقف المختلفة (١٨ : ١٧١) .

الدراسات السابقة :

الدراسة الأولى: قامت بها " ميرفت خفاجة " (١٩٩٢)(٢٥) وقد استهدفت معرفة تأثير استخدام كل من أسلوب (التعلم بتوجيه الأقران ، التطبيق الذاتي ، العروض التوضيحية) في درس التربية البدنية على مستوى أداء تلميذات المرحلة الإعدادية في بعض مهارات الجمباز والكرة الطائرة ، وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي ، وقد بلغ حجم العينة (١٢٠) مائة وعشرون تلميذة من تلميذات الصف الثاني الإعدادي بالإسكندرية ، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وقسموا إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منها (٦٠) ستون تلميذة ، وكانت أهم الأدوات مجموعة الاختبارات المهارية ، وكان من أهم النتائج أن استخدام أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران كان أفضل الأساليب لاكتساب التلميذات المهارات الحركية وتقدم مستوى أدائهم .

الدراسة الثانية: قامت بها " هدى درويش " (١٩٩٤) (٢٨) وقد استهدفت معرفة أثر بعض أساليب التدريس المصغر (الذاتي ، الأقران ، التقليدي) على الارتقاء بمستوى الأداء الحركي ودقة التصويبة السلامية في كرة السلة لطالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية بالإسكندرية ، وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي على عينة عشوائية من طالبات الفرقة الثانية بلغ قوامها (٣٠) ثلاثون طالبة وتم تقسيمها إلى ثلاثة مجموعات متكافئة ومتجانسة كل مجموعة (١٠) عشرة طالبات ، وكان من أهم النتائج أن أسلوبى التوجيه الذاتى وتوجيه الأقران قد أحدثا تأثيراً إيجابياً في الارتقاء بالمستوى الحركي للتصويبة السلامية في كرة السلة عن الأسلوب التقليدي .

الدراسة الثالثة: قام بها " خالد مرجان " (١٩٩٦)(٥) وقد استهدفت معرفة تأثير استخدام بعض أساليب التعلم (الأمر ، الممارسة ، توجيه الأقران) على مستوى الأداء في القفز بالزانة للمبتدئين ، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي ، وقد بلغ حجم العينة (٣٦) طالبا من طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية بالإسكندرية ، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وتم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات تجريبية متساوية ومتكافئة قوام كل منها (١٢) اثني عشر طالباً ، وكانت أهم الأدوات مجموعة الاختبارات البدنية واستمارة تقييم مستوى الأداء ، وكان من أهم النتائج أن البرنامج التعليمي لتعلم القفز بالزانة للمبتدئين باستخدام أسلوب توجيه الأقران له تأثير إيجابي عن أسلوبى الممارسة والتعلم بالأمر على مستوى الأداء للقفز بالزانة للمبتدئين .

الدراسة الرابعة: قام بها " محمود رجائى " (١٩٩٦)(٢١) وقد استهدفت معرفة تأثير استخدام أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران على تعلم بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة لطلبة كلية التربية الرياضية بالمنيا ، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي ، وقد بلغ حجم العينة (٦٠) ستون طالباً من طلبة الفرقة الأولى ، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وقسموا إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منهما (٣٠) ثلاثون طالباً ، وكان من أهم الأدوات المستخدمة مجموعة الاختبارات المهارية واختبار الفهم والإدراك لتسلسل الأداء المهاري الصحيح في الكرة الطائرة ، وكان

من أهم النتائج أن أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران له تأثير إيجابي على تعلم بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة .

الدراسة الخامسة : قام بها " أحمد يوسف عاشور " (١٩٩٧) (٣) وقد استهدفت التعرف على مدى فاعلية استخدام أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران على بعض الصفات البدنية والمهارية للمبتدئين في كرة السلة وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي وقد بلغ حجم العينة (٤٠) أربعون طالباً من طلبة الصف الأول بكلية التربية الرياضية ببورسعيد ، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة وتم تقسيمهم إلى مجموعتين قوام كل منهما (٢٠) عشرون طالباً إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وكانت أهم الأدوات المستخدمة الاختبارات البدنية والمهارية واختبار الفهم والإدراك لتسلسل الأداء المهاري الصحيح في كرة السلة ، وكان من أهم النتائج أن طريقة التطبيق بتوجيه الأقران لها تأثير إيجابي أفضل من الطريقة التقليدية على تنمية الصفات البدنية والمهارية للمبتدئين في كرة السلة ، وأن استخدام أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران يزيد من فاعلية إقبال الطلبة على التعلم ، وأن التغذية الرجعية لها تأثير كبير في زيادة سرعة التعلم .

الدراسة السادسة : قام بها "صلاح أنس ، السيد عيسى" (١٩٩٩) (٦) وقد استهدفت معرفة تأثير أسلوب التطبيق التبادلي الثلاثي على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية والصفات البدنية للطلبة المبتدئين في مادة المصارعة ، وقد استخدم الباحثان المنهج التجريبي وقد بلغ حجم العينة (٣٨) ثمانية وثلاثون طالباً من طلبة الصف الأول بكلية التربية الرياضية ببورسعيد ، تم اختيارهم بالطريقة العمدية وقسموا إلى مجموعتين إحداهما تجريبية قوامها (١٨) ثمانية عشر طالباً والأخرى ضابطة قوامها (٢٠) عشرون طالباً ، وكانت أهم الأدوات المستخدمة استمارة تقييم مستوى الأداء المهاري ومجموعة الاختبارات البدنية ، وكان من أهم النتائج أن استخدام أسلوب التطبيق التبادلي الثلاثي أثر إيجابياً على رفع مستوى الأداء المهاري والصفات البدنية للمبتدئين في المصارعة.

الدراسة السابعة : قام بها " عثمان مصطفى عثمان " (٢٠٠١) (٨) وقد استهدفت الدراسة معرفة تأثير استخدام أنماط مختلفة لأسلوب التطبيق بتوجيه الأقران (النمط الثنائي ، الثلاثي ، الرباعي) على تعلم بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة والتعرف على الفروق بين الأنماط الثلاثة في مدى فاعليتها في التعلم المهاري ، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة من الناشئين بمراكز الشباب والأندية بمدينة المنيا ، وقد بلغ قوام العينة (٤٨) ثمانية وأربعون ناشئاً وتم تقسيمهم على (٤) أربعة مجموعات متساوية قوام كل منها (١٢) اثنا عشر ناشئاً ، وكانت أهم الأدوات المستخدمة اختبار الذكاء واختبار الفهم والإدراك لتسلسل الأداء المهاري الصحيح علاوة على الاختبارات المهارية والبدنية ، وكان من أهم النتائج أن أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران بأنماطه (الثنائي ، الثلاثي ، الرباعي) له تأثير إيجابي على تعلم المهارات الأساسية في الكرة

الطائرة ، إلا أن النمط الثلاثي للأسلوب أحدث تأثير أفضل من النمط الثنائي ، كما أن النمط الرباعي أحدث تأثيراً أفضل من النمط الثنائي والثلاثي .

وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في اختيار أساليب التدريس قيد البحث وتحديد الهدف واختيار منهج وعينة البحث والأدوات المستخدمة .

خطة وإجراءات البحث :

منهج البحث: استخدم الباحث المنهج التجريبي نظراً لملائمة لطبيعة هذا البحث باستخدام التصميم التجريبي لثلاثة مجموعات ، مجموعتان تجريبيتان ومجموعة ضابطة بإتباع القياسات القبيلة البعدية .

مجتمع البحث: يمثل مجتمع البحث طلبة الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية جامعة المنيا في العام الجامعي ٢٠٠٤ / ٢٠٠٥ ، وقد بلغ عددهم (٣٠٧) ثلاثمائة وسبعة طالب ، وقد اختار الباحث طلبة الفرقة الأولى لأنهم يدرسون المهارات الأساسية في كرة القدم ضمن الخطة الدراسية لمقرر كرة القدم ، والخطة الدراسية بالكلية .

عينة البحث: قام الباحث باختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية البسيطة من طلبة الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية وقد بلغ قوام العينة (٩٠) تسعون طالباً بنسبة مئوية قدرها ٢٧,٣% ، وقد تم استبعاد الطلبة المشاركون في فريق الكلية لكرة القدم، وكذلك الممارسين للعبة كرة القدم بالأندية و الباقون للإعادة والمصابون والمرضى ، وكذلك المشاركون في التجارب الاستطلاعية. وتم تقسيم العينة قيد البحث إلى ثلاث مجموعات ، مجموعتان تجريبيتان ومجموعة ضابطة قوام كل مكنهم (٣٠) ثلاثون طالباً وذلك على النحو التالي :

١. المجموعة التجريبية الأولى واستخدمت أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران الثلاثي .
٢. المجموعة التجريبية الثانية واستخدمت أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران الرباعي .
٣. المجموعة الضابطة والتي استخدمت الأسلوب التقليدي المتبع .

تكافؤ مجموعات البحث :

قام الباحث بإجراء التكافؤ لمجموعات البحث الثلاث في معدلات النمو (السن ، الطول ، الوزن) ، والقدرات العقلية (الذكاء) ، وبعض الاختبارات المهارية والبدنية في كرة القدم ، وفي اختبار الفهم والإدراك لتسلسل الأداء المهاري الصحيح والجداول (١) يوضح ذلك :

جدول (١)

تحليل التباين بين مجموعات البحث الثالث في معدلات النمو (السن والطول والوزن) والقدرات العقلية (الذكاء) والاختبارات المهارية البدنية والفهم والإدراك لتسلسل الأداء

المهاري الصحيح في كرة القدم فيد البحث ن = ٩٠

ف	متوسط المربعات	مجموع المربعات	درجة الحرية	مصدر التباين	وحدة القياس	المتغيرات	
٠,٨٥	١٤,٢٣	٢٨,٤٧	٢	بين المجموعات	الشهر	السن	١
	١٦,٧٤	١٤٥٦,٤٣	٨٧	داخل المجموعات			
١,١٠	١٣,٦١	٢٧,٢٢	٢	بين المجموعات	سم	الطول	٢
	١٢,٣٦	١٠٧٥,١	٨٧	داخل المجموعات			
١,٣٤	١٦,٣١	٣٢,٦٢	٢	بين المجموعات	كجم	الوزن	٣
	١٢,١٥	١٠٥٧,٢	٨٧	داخل المجموعات			
١,٠٣	٢١,٣٨	٤٢,٧٦	٢	بين المجموعات	درجة	الذكاء	القدرات العقلية
	٢٠,٧٧	١٨٠٧,٠٣	٤٤	داخل المجموعات			
٠,٨٦	٠,٤٠	٠,٨٠	٢	بين المجموعات	درجة	الجرى الزجاجي بالكرة ٢٥ متر بين شواخص	الاختبارات المهارية
	٠,٤٦	٤٠,٣٣	٨٧	داخل المجموعات			
٠,١٥	٥,٢٨	١٠,٥٦	٢	بين المجموعات	ثانية	السيطرة على الكرة داخل الدوائر	
	٣٥	٣٠٤٥	٨٧	داخل المجموعات			
١,٣٠	٤,٤٨	٨,٩٦	٢	بين المجموعات	متر	رمية التماس لأبعد مسافة	
	٣,٤٤	٢٩٩	٨٧	داخل المجموعات			
٠,٧٨	١٢,١٣	٢٤,٢٧	٢	بين المجموعات	كجم	ركل الكرة بالقدم لأبعد مسافة	
	١٥,٥٠	١٣٤٨,٦٣	٨٧	داخل المجموعات			
٠,٦٣	٢,٣١	٤,٦٢	٢	بين المجموعات	كجم	ضرب الكرة بالرأس لأبعد مسافة	
	٣,٦٥	٣١٧,٢٠	٨٧	داخل المجموعات			
٠,٢٤	٠,٠٧٥	٠,١٥	٢	بين المجموعات	ثانية	الجرى بالكرة لمسافة ٥٠ متر	
	٠,٣١	٢٦,٥٦	٨٧	داخل المجموعات			

تابع جدول (١)

١,٦٧	٩,٢١ ٥,٥٠	١٨,٤٢ ٤٧٨,٧٣	٢ ٨٧	بين المجموعات داخل المجموعات	العدد ثانية	الجلوس من الرقود لمدة ٣٠ ثانية
١,٠٥	٨,٠١ ١٦١,٣١	١٦,٠٢٢ ١٤٠٣٤,٣	٢ ٨٧	بين المجموعات داخل المجموعات	كجم	الديناموميتر لقياس قوة عضلات الظهر
١,٣٢	١٠,٨١ ٣٤,١٠	٢١,٦٢٢ ٢٩٦٦,٨٣	٢ ٨٧	بين المجموعات داخل المجموعات	كجم	الديناموميتر لقياس قوة عضلات الرجلين
١,٥٦	٤,٠٣ ٧,٠٨	٨,٠٧ ٦٨٠,٤٣	٢ ٨٧	بين المجموعات داخل المجموعات	العدد ثانية	ثن ومد الذراعين من الانبطاح في ٣٠ ثانية
١,٣١	٠,٢٤ ٠,٨٠	٠,٤٩ ٦٩,٦١	٢ ٨٧	بين المجموعات داخل المجموعات	ثانية	عدو ٣٠ متر × ٥ مرات
١,٣٥	٠,٢٣ ٠,١٧	٠,٤٦ ١٤,٣٣	٢ ٨٧	بين المجموعات داخل المجموعات	الدقيقة، الثانية	الجري والمشى ٨٠٠ متر
١,٥٣	١٢,٠٣ ٢٢,٦٤	٢٤,٠٧ ١٩٦٩,٥٣	٢ ٨٧	بين المجموعات داخل المجموعات	سم	ثنى الجذع أماماً أسفل من وضع الجلوس الطويل
١,٤٥	٠,٤٧ ١,٠٣	٠,٩٣ ٨٩,٢٩	٢ ٨٧	بين المجموعات داخل المجموعات	ثانية	الجري الارتدادي ٤٠ متر) ٤ × ١٠ متر)
١,٣٣	٠,٤٣ ٠,٣٢	٠,٨٦ ٢٨,١٥	٢ ٨٧	بين المجموعات داخل المجموعات	ثانية	عدو ٥٠ متر من بداية ثابتة
١,٣٨	٨٢,٧١ ٢١٩,١	١٦٥,٤٢ ١٩٠٦١,٧	٢ ٨٧	بين المجموعات داخل المجموعات	سم	الوثب الطويل من الثبات
١,٩١	٧,٥٤ ٣,٩٥	١٥,٠٩ ٣٤٣,٤	٢ ٨٧	بين المجموعات داخل المجموعات	درجة	الفهم والإدراك لتسلسل الأداء المهاري الصحيح في كرة القدم

الاختبارات البدنية

قيمة (ف) الجدولية عند درجة حرية (٢ ، ٨٧) = ٣,١١

يتضح من الجدول (١) ما يلي :-

١. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات البحث الثلاثة التجريبية الأولى و التجريبية الثانية والضابطة في متغيرات (السن ، الطول ، الوزن ، النكاه) حيث أن قيم (ف) المحسوبة أقل من قيم (ف) الجدولية عند درجة حرية (٢ ، ٨٧) ، مما يدل على تكافؤ المجموعات الثلاث في هذه المتغيرات.

ومعامل صدقه (٠,٩١) وبذلك يوصف الاختبار بأنه على درجات عالية من الثبات والصدق .
ولكى يتم التأكد من صدق وثبات اختبار الذكاء تم تقنينه على عينة من نفس مجتمع البحث ومن
خارج العينة الأصلية قوامها (٢٠) عشرون طالباً من يوم الأربعاء ٢٠٠٤/٩/٢٢ إلى يوم الثلاثاء
٢٠٠٤/٩/٢٨

المعاملات العلمية لاختبار الذكاء :

الصدق :

قام الباحث بحساب صدق اختبار الذكاء وذلك عن طريق حساب الجذر التربيعي لمعامل
الثبات وجدول (٣) يوضح ذلك .

الثبات :

قام الباحث بحساب ثبات الاختبار عن طريق تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه على
عينة من نفس مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية قوامها (١٤) أربعة عشر طالباً
وفارق زمني (٧) سبعة أيام . من يوم الاثنين ٢٠٠٤/٩/٢٠ إلى يوم الاثنين ٢٠٠٤/٩/٢٧

جدول (٣)

معامل الثبات والصدق الذاتي لاختبار الذكاء

الصدق الذاتي	معامل الثبات
٠,٩٢	٠,٨٥

يتضح من جدول (٢) ما يلي :-

أن معامل الثبات وصل ٠,٨٥ وصدق ذاتي ٠,٩٢ مما يدل على ثبات وصدق الاختبار .

جدول (٣)

معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني لاختبار الذكاء ن = ١٤

معامل الارتباط	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		الارتباط
	١ م	١ ع	٢ م	٢ ع	
٠,٨٥	٤٦,٦٤	٦,١٢	٤٥,٣٦	٦,٦١	٠,٨٥

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي دلالة ٠,٠٥ = ٠,٥٣٢

يتضح من الجدول (٣) ما يلي :-

أن معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني في اختبار الذكاء بلغ ٠,٨٥ وهو معامل ارتباط دال
إحصائياً مما يدل على ثبات الاختبار.

رابعاً : اختبار الفهم والإدراك لتسلسل الأداء المهاري الصحيح في كرة القدم (ملحق ٢)

يجب أن يكون المستخدم لهذا الأسلوب على وعى وفهم كافي بالأداء الصحيح للمهارات
الأساسية في كرة القدم مع وعيهم التام باكتشاف الأخطاء التي قد تحدث في الأداء و إمكانية

تصحيحها بالإضافة إلى توجيه الزميل عن طريق التغذية الراجعة ، ومن خلال اطلاع الباحث على الكثير من الدراسات السابقة والمراجع العلمية المتخصصة لم يجد أى من الدراسات أو المراجع قد احتوت على اختبار الفهم والإدراك لتسلسل الأداء المهارى الصحيح في كرة القدم ، مما دعى الباحث إلى تصميم هذا الاختبار مسترشدا ببعض الدراسات التى قامت بتصميمه واستخدامه كدراسة " محمود رجائى " (١٩٩٦) (٢١) ، ودراسة " أحمد عاشور " (١٩٩٧) (٣) ودراسة " عثمان مصطفى عثمان " (٢٠٠١) (٨) وقد اتبع الباحث لتصميم الاختبار متبعاً الإجراءات التالية:

تعديد الهدف من الاختبار : قام الباحث بتحديد الهدف من الاختبار وهو قياس مدى الفهم والإدراك لتسلسل الأداء المهارى الصحيح للمهارات الأساسية في كرة القدم بحيث يناسب الاختبار طلبة كلية التربية الرياضية وكذلك المبتدئين في لعبة كرة القدم.

الصورة الأولية للاختبار : قام الباحث بالإطلاع على العديد من الدراسات والأبحاث العلمية والتي تناولت تصميم اختبار الفهم والإدراك لتسلسل الأداء المهارى الصحيح وذلك للوصول إلى أفضل طريقة ممكنة ومناسبة لأعداد الاختبار ، وقد تم التوصل إلى المفردات المكونة للاختبار وصياغتها بطريقة مناسبة لعينة البحث ، حيث تم وضع هذه المفردات في صورة أسئلة للاختبار من متعدد لأربع أسئلة رئيسية ، وقد بلغ عدد المفردات المكونة للاختبار في صورته الأولية (١٠٠) مائة عبارة منها (٤٠) عبارة للسؤال الأول ، (٢٠) عبارة للسؤال الثاني ، (٢٠) عبارة للسؤال الثالث، (٢٠) عبارة للسؤال الرابع

الصورة النهائية للاختبار : وقام الباحث بعرض الاختبار على الخبراء (ملحق ٣) وذلك في الفترة من ٢٠٠٤/٩/٤ إلى ٢٠٠٤/٩/١٠ في صورته الأولية ، وقد ارتضى الباحث نسبة موافقة ٨٥ % فأكثر من مجموع آراء الخبراء (ملحق ٣) على المفردة الواحدة سواء كانت عبارة أو صورة ، وذلك لوضعها في الصورة النهائية للاختبار ، وأصبح الاختبار في الصورة النهائية يتكون من (٢٥) خمسة وعشرون عبارة للسؤال الأول ، (١٥) خمسة عشر مفردة مهارات للصور المتسلسلة للسؤال الثاني ، (١٠) عشرة أسئلة في الصور التي بها وضع خاطئ للمهارة ، (١٠) عشرة أسئلة لترتيب الوضع الصحيح للصور في تسلسل ، أى أن الاختبار في صورته النهائية تكون من (٦٠) ستون سؤال منفصل في أربعة أسئلة رئيسية .

ففي مفردات السؤال الأول الرئيسى يكون هناك سؤال وتعطى له ثلاثة اختيارات للإجابة ويختار الطالب العبارة التي يرى أنها صحيحة ، أما السؤال الثانى الرئيسى تكون الإجابة في صورة الاختيار من متعدد للصور بحيث يعطى الطالب ثلاثة نماذج متسلسلة لمهارة معينة وعليه اختيار التسلسل الصحيح ، أما السؤال الرئيسى الثالث فيتم بطريق الصواب والخطأ في شكل صور بحيث يعرض التسلسل في شكل صور وعلى الطالب أن يشير بعلامة خاصة على التسلسل الخاطئ

أما السؤال الرابع فيكون بوضع أرقام متسلسلة للتسلسل السليم للصور وقد كانت الصورة الأولى
للأربع أسئلة الرئيسية للاختبار على النحو التالي :

السؤال الأول :

عدد مفردات السؤال (٢٥) خمسة وعشرون مفردة وتكون الإجابة عن طريق الاختيار من متعدد

السؤال الثاني :

عدد مفردات السؤال (١٥) خمسة عشر مفردة الإجابة عن طريق الاختيار من متعدد (الصور) .

السؤال الثالث :

عدد مفردات السؤال (١٠) عشرة مفردات والإجابة بوضع علامة على صورة الوضع الخاطئ في
التسلسل المهارى

السؤال الرابع :

عدد مفردات السؤال (١٠) عشر مفردات الإجابة بوضع أرقام متسلسلة للتسلسل السليم لصور
كثيرة من صور التسلسل للأداء المهارى لمهارات .

تحديد زمن وتعليمات الاختبار:

قام الباحث بوضع التعليمات الخاصة بالاختبار وطريقة الإجابة مع كيفية التعامل مع الاختبار
كما حدد الباحث الزمن المبدئى للإجابة على كافة أسئلة الاختبار وكان (٢٠) عشرون دقيقة وذلك
بحسب متوسط مجموع أكبر زمن وأقل زمن للإجابة على كافة أسئلة الاختبار .

تجريب الاختبار :

قام الباحث بإجراء التجربة المبدئية للاختبار يوم الأحد ٢٠٠٤/٩/١٩ إلى يوم
الاثنين ٢٠٠٤/٩/٢٠ على عينة من نفس مجتمع البحث من طلبة الفرقة الأولى بكلية التربية
الرياضة جامعة المنيا ومن خارج عينة البحث ومن الممارسين لنشاط كرة القدم ، وكان قوام العينة
(٢٠) عشرون طالباً ، لمعرفة مدى مناسبة الزمن الذى تم تحديده للاختبار وكذلك التعرف على
مدى وضوح العبارات والصور ، وكذلك صياغة التعليمات العامة للاختبار في صورتها النهائية
وقد أسفرت هذه التجربة عن النتائج التالية :

- وضوح جميع العبارات المكونة للاختبار مع وضوح الصور

- وضوح التعليمات .
- تحديد الزمن المناسب لأداء الاختبار

المعاملات العلمية للاختبار :

صدق الاختبار :

قام الباحث بحساب صدق الاختبار عن طريق صدق التمايز ، حيث قام الباحث
بتطبيق الاختبار على عينة مماثلة لعينة البحث ومن خارج العينة الأصلية مكونة من
مجموعتين من الطلبة إحداهما من الممارسين للعبة كرة القدم والأخرى لم تمارس لعبة كرة

القدم قوام كل منها (١٤) أربعة عشر طالب (وذلك في اختبار الفهم والإدراك لتسلسل الأداء المهاري الصحيح في كرة القدم) وذلك يوم الأحد ٢٠٠٤/٩/٢٦ إلى يوم الاثنين ٢٠٠٤/٩/٢٨ . والجدول (٤) يوضح مدى تحقق الصديق .

جدول (٤)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين الممارسين وغير الممارسين في اختبار الفهم والإدراك لتسلسل الأداء المهاري الصحيح في كرة القدم ن = ١٤

مستوي الدلالة	قيمة "ت" المحسوبة	غير ممارسين		ممارسين		الاختبار
		٢ ع	٢ م	١ ع	١ م	
دالة	١٣,١٥	٢,٦٢	٢٥,٥٧	٣,٠٤	٤٠,٢١	الفهم والإدراك لتسلسل الأداء المهاري الصحيح في كرة القدم

قيمة (ت) الجدولية عند مستوي دلالة ٠,٠٥ = ٢,١٦

يتضح من الجدول (٤) ما يلي :-

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الممارسين وغير الممارسين في اختبار الفهم والإدراك لتسلسل الأداء المهاري الصحيح في كرة القدم لصالح الممارسين مما يشير إلى صدق الاختبار في التمييز بين المجموعات المختلفة .

ناتج الاختبار:

قام الباحث بحساب ثبات الاختبار عن طريق تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه على عينة مماثلة لعينة البحث ومن خارج العينة الأصلية قوامها (١٠) عشرة طلبة في الفترة من يوم الخميس ٢٠٠٤/٩/٢٣ إلى يوم الأربعاء ٢٠٠٤/٩/٢٩ بفارق زمني قدره سبعة أيام وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني ، وجدول (٥) يوضح ذلك :

جدول (٥)

معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني في اختبار الفهم والإدراك لتسلسل الأداء المهاري الصحيح في كرة القدم ن = ١٠

معامل الارتباط	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		الاختبار
	٢ ع	٢ م	١ ع	١ م	
٠,٨٧	١,٦٣	٢٣	٢,٢٠	٢٢,٨٠	الفهم والإدراك لتسلسل الأداء المهاري الصحيح في كرة القدم

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي دلالة ٠,٠٥ = ٠,٥٤٩

يتضح من الجدول (٥) ما يلي :-

أن معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني في اختبار الفهم والإدراك لتسلسل الأداء المهاري الصحيح في كرة القدم بلغ ٠,٨٧ وهو معامل ارتباط دال إحصائياً مما يشير إلى ثبات الاختبار .

(ملحق ٤)

خامساً : الاختبارات البدنية :

بعد اطلاع الباحث على الكثير من المراجع العلمية المتخصصة في مجال كرة القدم فقد استند في اختياره لمجموعة الاختبارات البدنية في كرة القدم إلى الأبحاث العلمية التي أجريت في هذا المجال والتي استخدمت نفس الاختبارات، وتم تداولها في عدد من البحوث العلمية والتطبيقية على البيئة المصرية ، بالإضافة إلى الكثير من البحوث التي استهدفت بناء بطاريات للاختبارات البدنية ومن هذه الدراسات دراسة " مصطفى الجيلاني " (١٩٨٥) (٢٣) ، " عمرو أبو المجد " (١٩٩٠) (١٦) ، " محمد على محمود " (١٩٩١) (٢٠) " عمر أحمد على " (١٩٩٤) (١٤) ، " يحيى أحمد كامل " (٢٠٠١) (٣٠) " عمر أحمد على ، يحيى أحمد كامل " (٢٠٠٣) (١٥) ، وقد سبق التحقق من صدق وثبات هذه الاختبارات ، وقد تكونت مجموعة الاختبارات البدنية التي استخدمها الباحث كمدلول للمستوى البدني من الاختبارات التالية (الجلوس من الرقود لمدة ٣٠ ثانية ، الديناموميتر لقياس قوة عضلات الظهر ، الديناموميتر لقياس قوة عضلات الرجلين ، ثني ومد الذراعين من الانبطاح في ٣٠ ثانية ، عدو ٣٠ متر \times ٥ مرات ، الجري والمشي ٨٠٠ متر ، ثني الجذع أماماً أسفل من وضع الجلوس الطويل ، الجري الارتدادى ٤٠ متر (٤ \times ١٠ متر) ، عدو ٥٠ متر من بداية ثابتة ، الوثب الطويل من الثبات) .

المعاملات العلمية للاختبارات البدنية :

- الصدق :

لحساب صدق الاختبارات البدنية قام الباحث باستخدام صدق التمايز والذي يعتمد على مقارنة متوسطات درجات عينة غير مميزة من الطلبة غير الممارسين لنشاط كرة القدم من نفس مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث وعينة مميز من الطلبة الممارسين لنشاط كرة القدم من نفس مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث وقد بلغ قوام كل من منها (١٤) عشرة طلبة ، وذلك في الفترة من الأحد ٢٦/٩/٢٠٠٤ حتى الخميس ٣٠/٩/٢٠٠٤ وجدول (٦) يوضح ذلك :

جدول (٦)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين الممارسين وغير الممارسين

في الاختبار البدنية قيد البحث في كرة القدم

ن = ١٤

مستوي الدلالة	قيمة ت- المحسوبة	غير ممارسين		ممارسين		وحدة القياس	الاختبارات
		٢٤	٢٣	١٤	١٣		
دالة	١٢,٩١	١,٥٣	٢١,٧٩	٢,٠٩	٣١,٠٧	العدد ثانية	الجلوس من الرقود لمدة ٣٠ ثانية
دالة	١٣,٥٥	٥,٢٣	٧٧,٠٠	٨,٤٣	١١٤,٢٩	كجم	الديناموميتر لقياس قوة عضلات الظهر
دالة	١١,٠٧	٥,٦١	٩٢,٢١	٧,٧٧	١٢١,٦٤	كجم	الديناموميتر لقياس قوة عضلات الرجلين
دالة	١٢,٨٤	٢,٤٩	١٤,٩٣	٢,٥٠	٢٧,٥٠	العدد ثانية	ثن ومد الزراعين من الانبطاح في ٣٠ ثانية
دالة	١٥,١٢-	٠,٤٩	٢٩,٠١	٠,٦٠	٢٥,٧٦	ثانية	عدو ٣٠ متر × ٥ مرات
دالة	١٢,٢١-	٠,١٥	٤,٢٨	٠,٢٣	٣,٣٥	ق/ث	الجرى والمشى ٨٠٠ متر
دالة	١١,٦٦	٢,٨٩	٢٦,٧١	٤,٣٤	٤٣,٥٧	سم	ثنى الجذع أماماً أسفل من وضع الجلوس الطويل
دالة	٦,٣٨-	٠,٩٥	١٢,٢٦	٠,٣٦	١٠,٤٦	ثانية	الجرى الارتدادي ٤٠ متر (٤ × ١٠ متر)
دالة	٧,٨٠-	٠,٣٤	٧,٤٩	٠,٣٢	٦,٤٨	ثانية	عدو ٥٠ متر من بداية ثابتة
دالة	١٠,٩٥	٣,٨٤	١٩٤,٨٦	١١,٢٢	٢٣٠,٨٦	سم	الوثب الطويل من الثبات

قيمة (ت) الجدولية عند مستوي دلالة ٠,٠٥ = ٢,١٦

يتضح من الجدول (٦) ما يلي :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الممارسين وغير الممارسين في الاختبار المهاري
قيد البحث لصالح الممارسين مما يدل على صدق الاختبار في التمييز بين المجموعات المختلفة .

٢ - ثبات الاختبارات البدنية :

قام الباحث بحساب ثبات الاختبارات البدنية عن طريق تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه على عينة
مماثلة لعينة البحث ومن خارج العين الأصلية قوامها (٢٠) عشرون طالب بفارق زمن قدره ثلاثة
أيام ، حيث حساب معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني وذلك لحساب معامل الثبات ، الأحد

جدول (٧)

معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني في

الاختبارات البدنية قيد البحث ن = ٣٠

معامل الارتباط	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		وحدة القياس	الاختبارات
	٢ع	٢م	١ع	١م		
٠,٧٦	١,٩٣	٢٣,٠٥	١,٩٢	٢٢,٧٥	العدد ثانية	الجلوس من الرقود لمدة ٣٠ ثانية
٠,٩٢	٥,٨٧	٨٧,١٠	٥,٤٢	٨٨,٠٥	كجم	الديناموميتر لقياس قوة عضلات الظهر
٠,٨٦	٣,٩٩	١٠٣,٩٠	٣,٥٤	١٠٤,٧٥	كجم	الديناموميتر لقياس قوة عضلات الرجلين
٠,٨٥	٢,٨٣	١٦,٩٠	٢,٧٠	١٧,٤	العدد ثانية	ثن ومد الذراعين من الانبطاح في ٣٠ ثانية
٠,٧٦	١,٠٥	٢٩,٠٢	٠,٩٧	٢٨,٨٣	ثانية	عدو ٣٠ متر × ٥ مرات
٠,٧٩	٠,٣٨	٣,٦٤	٠,٣٩	٣,٥٨	ق/ث	الجرى والمشى ٨٠٠ متر
٠,٩٦	٥,١٣	٢٨,٠٥	٥,٤٣	٢٨,٤	سم	ثنى الجذع أماماً أسفل من وضع الجلوس الطويل
٠,٩٣	١,١٨	١١,٦٢	١,٠٨	١١,٧٨	ثانية	الجرى الارتدادى ٤٠ متر (٤ × ١٠ متر)
٠,٨٦	٠,٣٧	٧,٠٦	٠,٣١	٧,١٠	ثانية	عدو ٥٠ متر من بداية ثابتة
٠,٨٩	١٢,٠١	٢٠٣,٥٠	١٦,٢٧	٢٠٥,٢	سم	الوثب الطويل من الثبات

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي دلالة ٠,٠٥ = ٠,٣٧٨

يتضح من الجدول (٧) ما يلي :

أن معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني في الاختبارات البدنية قيد البحث قد تراوح ما بين (٠,٧٦ ، ٠,٩٦) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائية مما يدل على ثبات تلك الاختبارات.

سادساً : الاختبارات المهارية : (ملحق ٥)

بعد اطلاع الباحث على الكثير من المراجع العلمية المتخصصة في مجال كرة القدم فقد استند في اختياره لمجموعة الاختبارات المهارية في كرة القدم إلى الأبحاث العلمية التى أجريت في هذا المجال ولتى استخدمت نفس الاختبارات، وتم تداولها في عدد من البحوث العلمية والتطبيقية على البيئة المصرية ومن هذه الدراسات دراسة "مصطفى الجيلانى" (١٩٨٥) (٢٣)، "عمر أبو المجد" (١٩٩٠) (١٦)، "محمد على محمود" (١٩٩١) (٢٠) "عمر أحمد على" (١٩٩٤) (١٤)، "يحيى أحمد كامل" (٢٠٠١) (٣٠) "عمر أحمد

على ، يحيى أحمد كامل " (٢٠٠٣) (١٥) ، وقد سبق للتحقق من صدق وثبات هذه الاختبارات ، وقد تكونت مجموعة الاختبارات المهارية التي استخدمها الباحث كمدلول للمستوى المهاري من الاختبارات التالية : (الجرى الزجراجى بالكرة ٢٥ متر بين شواخص ، السيطرة على الكرة داخل الدوائر ، رمية التماس لأبعد مسافة ، ركل الكرة بالقدم لأبعد مسافة ، ضرب الكرة بالرأس لأبعد مسافة ، الجرى بالكرة لمسافة ٥٠ متر) . ولكي يتم التأكد من صدق وثبات الاختبارات المهارية تم تقنيها على عينة من مجتمع البحث من خارج عينة البحث وذلك في الفترة من يوم السبت ٢٥/٩/٢٠٠٤ إلى يوم الخميس ٣٠/٩/٢٠٠٤ وفيما يلي المعاملات العلمية للاختبارات لكل من الاختبارات المهارية.

المعاملات العلمية للاختبارات المهارية :

١ - الصدق :

لحساب صدق الاختبارات المهارية قام الباحث باستخدام صدق التمايز والذي يعتمد على مقارنة متوسطات درجات عينة غير مميزة من الطلبة غير الممارسين لنشاط كرة القدم من نفس مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث وعينة مميزة من الطلبة الممارسين لنشاط كرة القدم من نفس مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث وقد بلغ قوام كل من منها (١٤) أربعة عشر طالبا ، في الفترة من الاثنين ٢٧/٩/٢٠٠٤ حتى الأربعاء ٢٩/٩/٢٠٠٤ وجدول (٨) يوضح ذلك:

جدول (٨)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين الممارسين وغير الممارسين

في الاختبار المهارية قيد البحث في كرة القدم ن=١٤

الاختبارات	وحدة القياس	ممارسين		غير ممارسين		قيمة "ت" المحسوبة	مستوي الدلالة
		١م	١ع	٢م	٢ع		
الجرى الزجراجى بالكرة ٢٥ متر بين شواخص	ثانية	١٠,٨٧	٠,٦١	١٢,٠٩	٠,٦٨	٤,٨٢-	دالة
السيطرة على الكرة داخل الدوائر	ثانية	٣٦,٧٩	٦,٣٩	٢١,٧٩	٤,٦٤	٦,٨٥	دالة
رمية التماس لأبعد مسافة	متر	١٨,٥٧	١,٨٣	١٢,٧١	١,٥٤	٨,٨٣	دالة
ركل الكرة بالقدم لأبعد مسافة	كجم	٣٩,٤٣	٤,٣٨	٢٧,٢١	٣,١٩	٨,١٣	دالة
ضرب الكرة بالرأس لأبعد مسافة	كجم	١٥,٥٧	١,٩٧	٩,٥٧	١,٢٢	٩,٣٤	دالة
الجرى بالكرة لمسافة ٥٠ متر	ثانية	٧,٣٤	٠,٣٢	٨,٥٧	٠,٣٣	٩,٦٥-	دالة

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ = ٠,٤٥٨

يتضح من الجدول (٨) ما يلي :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الممارسين وغير الممارسين في الاختبارات المهارية لصالح الممارسين مما يدل على صدق الاختبارات في التمييز بين المجموعات المختلفة .

٢ - ثبات الاختبارات المهارية :

قام الباحث بحساب ثبات الاختبارات المهارية عن طريق تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه على عينة مماثلة لعينة البحث ومن خارج العينة الأصلية قوامها (٢٠) عشرون طالب بفارق زمن قدره ثلاثة أيام ، وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني وذلك لحساب معامل الثبات ، في الفترة من الثلاثاء ٢٠٠٤/٩/٢٨ حتى الخميس ٢٠٠٤/٩/٣٠ وجدول (٩) يوضح ذلك :

جدول (٩)

معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني في

الاختبارات المهارية قيد البحث ن = ٣٠

معامل الارتباط	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		وحدة القياس	الاختبارات
	٢ع	٢م	١ع	١م		
٠,٦٤	٠,١٦	١١,٦٩	٠,١٥١	١١,٩٩	ثانية	الجرى الزجراجى بالكرة ٢٥ متر بين شواخص
٠,٧٦	١,٢٨	٢٢,٧٥	١,٢٨	٢٢,٢٥	ثانية	السيطرة على الكرة داخل الدوائر
٠,٨٢	٠,٥٢	١٥,٥	٠,٣٧	١٥,٢٥	متر	رمية التماس لأبعد مسافة
٠,٩٥	٠,٨٦	٣٢,٣٥	١,٠١	٣١,٧	كجم	ركل الكرة بالقدم لأبعد مسافة
٠,٨٧	٠,٣١	١١,٣	٠,٣١	١١,٤	كجم	ضرب الكرة بالرأس لأبعد مسافة
٠,٧٤	٠,٧	٨,٧١	٠,١٢	٨,٥١	ثانية	الجرى بالكرة لمسافة ٥٠ متر

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ = ٠,٣٧٨

يتضح من الجدول (٩) ما يلي :

أن معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني في الاختبارات المهارية قيد البحث قد تراوح ما بين (٠,٦٤ ، ٠,٩٥) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائية مما يشير إلى ثبات تلك الاختبارات .

سابعاً : أنماط أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران :

قام الباحث بتحديد الأهداف المراد تحقيقها من استخدام نمط أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران (الثلاثي و الرباعي) استناداً إلى ما ذكره " عثمان مصطفى عثمان " (٢٠٠١) (٨) من حيث طريقة أداء العمل لتعلم المهارات الحركية وقد تمثلت الأهداف في تعلم المهارات الأساسية في كرة القدم في إكساب المتعلمين بعض من النواحي المعرفية الخاصة بكل مهارة متعلمة ، بالإضافة إلى تنمية بعض الاتجاهات الإيجابية لدى المتعلمين .

الخصائص المميزة للمتعلمين :

تم مراعاة لخصائص المميزة للمتعلمين من حيث العمر والمستوى المهارى والخصائص الجسمية والافسية .

محتوى المادة الدراسية بمنهج الكلية لطلاب الفرقة الأولى : (ملحق ٦)

تم تحليل محتوى المهارات الأساسية في كرة القدم مع تحديد جوانب التعلم بتلك المهارات وذلك بالرجوع للمقرر الدراسي لمنهج كرة القدم بكلية التربية الرياضية جامعة المنيا ، و بالرجوع للمراجع العلمية المتخصصة والدراسات السابقة وذلك من أجل اختيار الأدوات المناسبة لأسلوب التعلم المستخدم .

الإطار العام لتنفيذ الأسلوب التعليمى :

قام الباحث بوضع الوحدات التعليمية لتعلم المهارات الأساسية في كرة القدم قيد البحث حيث بلغ عدد الوحدات (٢٠) عشرون وحدة مقسمة على (١٠) عشرة أسابيع بواقع عدد (٢) اثنان وحدة أسبوعياً ، ومدة كل وحدة تعليمية (١٢٠) مائة وعشرون دقيقة وقد تم تقسيم الوحدة إلى :
الأعمال الإدارية (٧ ق)
عملية الإحماء والتهيئة (١٠ ق)
جزء الإعداد البدني (١٥ ق)
الجزء الرئيسي للتعليم والتطبيق (٨٠ ق)
الجزء الختامي (٨ ق)

وذلك بعد استطلاع رأى الخبراء فى مجال كرة القدم والحاصلين على درجة الدكتوراه ومن أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية الرياضية ولهم خبره فى مجال تعليم وتدريب كرة القدم (ملحق ٣)
أساليب التعلم المستخدمة فى التجربة :

استخدم الباحث أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران بنمطيه الثلاثي والرباعي فى تعلم المهارات الأساسية فى كرة القدم قيد البحث على المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية كما يلى :
أولاً : المجموعة التجريبية الأولى استخدمت أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران بنمطه الثلاثي .
ثانياً : المجموعة التجريبية الثانية استخدمت أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران بنمطه الرباعي .
ثالثاً : المجموعة الضابطة استخدمت الأسلوب التقليدى فى تعلم نفس المهارات الأساسية فى كرة القدم قيد البحث .

أوراق العمل والمعيار : ملحق (٧)

وهي الوسيلة التي تم استخدامها في تنفيذ أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران بنمطيه الثلاثي والرباعي وهي تعتبر العمل الأساسي الذي يقرر النجاح أو الفشل لكونها تحدد " البارامتر " لسلوك المتعلم الملاحظ ، كما أنها تتضمن قرارات عن طول فترة الفقرة اللفظية والمكان المناسب لأداء الأعمال (١٢ : ١٧٦) (٨ : ٤٧٣) .

- ورقة المعيار تجعل المتعلم المؤدى يتلقى العديد من الإخطارات عن الأداء بدقة كما أنها تعطى للمعلم وسيلة للتفاعل مع المتعلم الملاحظ وتشتمل أوراق العمل والمعيار على ما يلي :
١. وصف دقيق للمهارة مع تقسيمها إلى أجزاء متتالية .
 ٢. وضع بعض النقاط الهامة والضرورية التي يجب أن تراعى أثناء الأداء .
 ٣. وضع الرسومات التوضيحية للأداء المهاري .
 ٤. وضع عينة من السلوك اللفظي المطلوب للمتعلم الملاحظ .
 ٥. تذكرة للمتعلم الملاحظ وهذا يفيد في الفقرات اللفظية (٨ : ٤٧٣) .

ويستخدم الطلبة هذه الأوراق أثناء التنفيذ بأسلوب التطبيق بتوجيه الأقران بنمطية الثلاثي والرباعي وهي تحتوي على التاريخ ، الأسبوع ، رقم الوحدة التعليمية ، تكرارات الأداء المهاري ، إرشادات لإصلاح أخطاء الأداء ، صور متسلسلة للأداء ، وعمود خاص بالمؤدى وآخر بالملاحظ . وقد قام الباحث بتصميم أوراق العمل والمعيار بعد الاطلاع على للمرجع العلمية " عفاف عبد الكريم " (١٩٩٤) (١٢) و " نوال إبراهيم وميرفت خفاجة " (٢٠٠٢) (٢٦) ، وللدراسات السابقة ، و"خالد مورجان" (١٩٩٦) (٥) ، و"محمود رجائي" (١٩٩٦) (٢١) ، و"أحمد عاشور" (١٩٩٧) (٣) ، و"عثمان مصطفى عثمان" (٢٠٠١) (٨) بوقد قام البحث بعرض أوراق العمل والمعايير على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في هذا المجال عددهم (٦) سنة أساتذة (ملحق ٨) وتم إجراء بعض التعديلات لتناسب مع عينة البحث .

التقويم :

استخدم الباحث الاختبارات المهارية التي تقيس مستوى أداء المهارات الأساسية في كرة القدم

إجراءات ما قبل تنفيذ التجربة :

وجد الباحث أنه من الضروري الإطمئنان إلى أن الطلبة عينة البحث سوف يقومون بالتوجيه والملاحظة وإعطاء التغذية الراجعة لزملائهم بطريقة صحيحة استناداً إلى ما ذكره "عثمان مصطفى" (٢٠٠١) (٨) من أن من أهم مراحل أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران أن يكون أفراد مجموعات الأنماط المختلفة مدربون على اكتشاف الأخطاء وأسباب حدوثها وكيفية إصلاحها وإعطاء التغذية الراجعة لتوجيه زملائهم ، لذا أصبح من الضروري تطبيق مرحلة فهم وإدراك يتم فيها شرح تسلسل الأداء المهاري الصحيح للمهارات الأساسية في كرة القدم قيد البحث حيث من

الممكن أن يكون المتعلم غير مؤهل لتوجيه زميله (٨ : ٤٧٤)، ويتفق ذلك مع ما أشارت إليه " عفاف عبد الكريم " (١٩٩٤) (١٢) حيث أشارت إلى أن الطلاب المعلمون قد لا يكون لديهم الخبرة لانقضاء الأدلة المناسبة للتعلم ، ومع نهاية هذه المرحلة قام الباحث باستخدام اختبار مدى فهم وإدراك لتسلسل الأداء المهارى الصحيح فى كرة القدم وقد تم عرض الاختبار على مجموعة من الخبراء فى مجال كرة القدم بغرض التأكد من مناسبة هذا الاختبار للأفراد عينة البحث ، وقد أجمع الخبراء على مناسبته.

ثم قام الباحث بتطبيق مرحلة الفهم والإدراك لتسلسل الأداء المهارى الصحيح على أفراد المجموعتين التجريبيتين وقد أتفق على هذا الأجراء كل من ، و"محمود رجائي" (١٩٩٦) (٢١) ، و"أحمد عاشور" (١٩٩٧) (٣) ، و"عثمان مصطفى" (٢٠٠١) (٨) واستغرقت (٤ أيام) فى الفترة من يوم السبت ٢٠٠٤/١٠/٢ حتى الثلاثاء ٢٠٠٤/١٠/٥ لعدد خمس محاضرات مدة كل منها ساعتان وتم خلال تلك الفترة التعرف على الأداء المهارى الصحيح للمهارات الأساسية فى كرة القدم والتعرف على الأخطاء الشائعة خلال الأداء مع كيفية إعطاء التغذية الراجعة السليمة مع الاستخدام الجيد لورقة المهام والمعار ، أما المجموعة الضابطة فقد تم الشرح لها خلال نفس الفترة وبنفس الزمن ولكن بالأسلوب التقليدى.

وقد قام الباحث بإجراء قياس قبلي للمجموعتين التجريبيتين ثم إجراء قياس بعدي لقياس مدى فهم وإدراك التسلسل الصحيح للأداء المهارى فى كرة القدم للتأكد من مدى قدرة المتعلمين على القيام بعمليات الملاحظة والتوجيه خلال الأداء ، وجدول (١٠) يوضح ذلك .

جدول (١٠)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبيتين في اختبار

الفهم والإدراك لتسلسل الأداء المهارى الصحيح في كرة القدم ن=٣٠

مستوي الدلالة	قيمة "ت" المحسوبة	القياس البعدي		القياس القبلي		المجموعات
		٢ ع	٢ م	١ ع	١ م	
دالة	٢٦,١٥	٢,٨٢	٤٢,٥٧	٣,٠٤	٢٥,٢١	المجموعة التجريبية الأولى
دالة	١٩,٢٦	٢,٨٨	٣٨,٢٤	٢,١٤	٢٣,٢٥	المجموعة التجريبية الثانية

قيمة (ت) الجدولية عند مستوي دلالة ٠,٠٥ = ٢,١٦

ويتضح من جدول (١٠) ما يلى:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبتين الأولى والثانية ولصالح القياسات البعدية فى اختبار الفهم والإدراك لتسلسل الأداء المهارى الصحيح فى كرة القدم قيد البحث ، حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يشير إلى تقدم المتعلمين خلال هذه المرحلة . وقدرتهم على الملاحظة والتوجيه السليم وإعطاء التغذية الراجعة .

خطوات تنفيذ التجربة:

الدراسة الاستطلاعية:

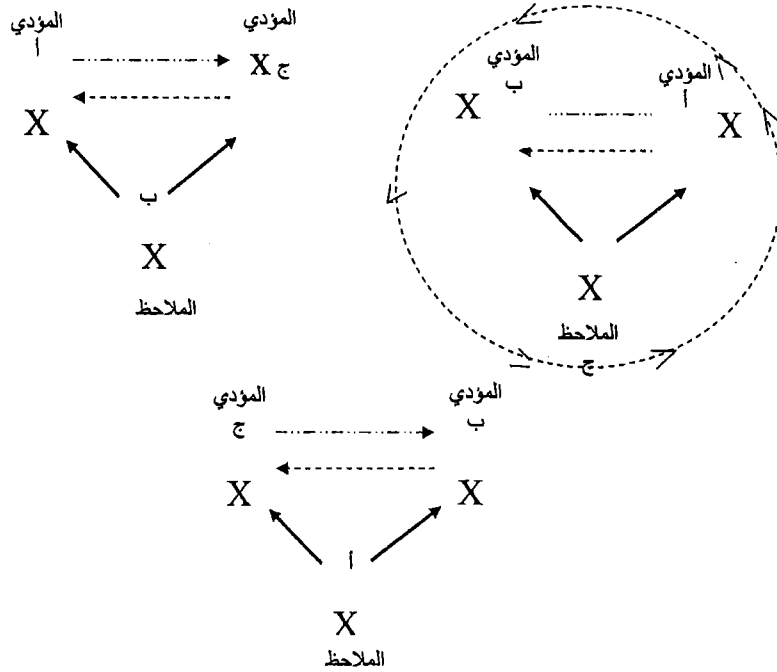
قام الباحث بإجراء هذه الدراسة في الفترة من الأحد ٢٠٠٤/١٠/٣ إلى الخميس ٢٠٠٤/١٠/٧ وذلك بغرض تجربة أوراق العمل والمعيار وتقنين التكرارات اللازمة لأداء المهارات الأساسية على عينة قوامها (١٥) خمسة عشر طالب من نفس مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث وذلك للوقوف على مدى فهم وإدراك متطلبات ورقة العمل والمعيار والتأكد من صحة التكرارات لكل أداء مهاري مع عمل بعض التعديلات المناسبة واللازمة لنجاحها ودراسة أزمنا الأداء .

القياس القبلي:

قام الباحث بإجراء القياسات القبليّة للاختبارات المهاريّة خلال الفترة من يوم ٢٠٠٤/١٠/٩ إلى يوم ٢٠٠٤/١٠/١١ وذلك للمجموعتين التجريبيتين والمجموعة الضابطة .

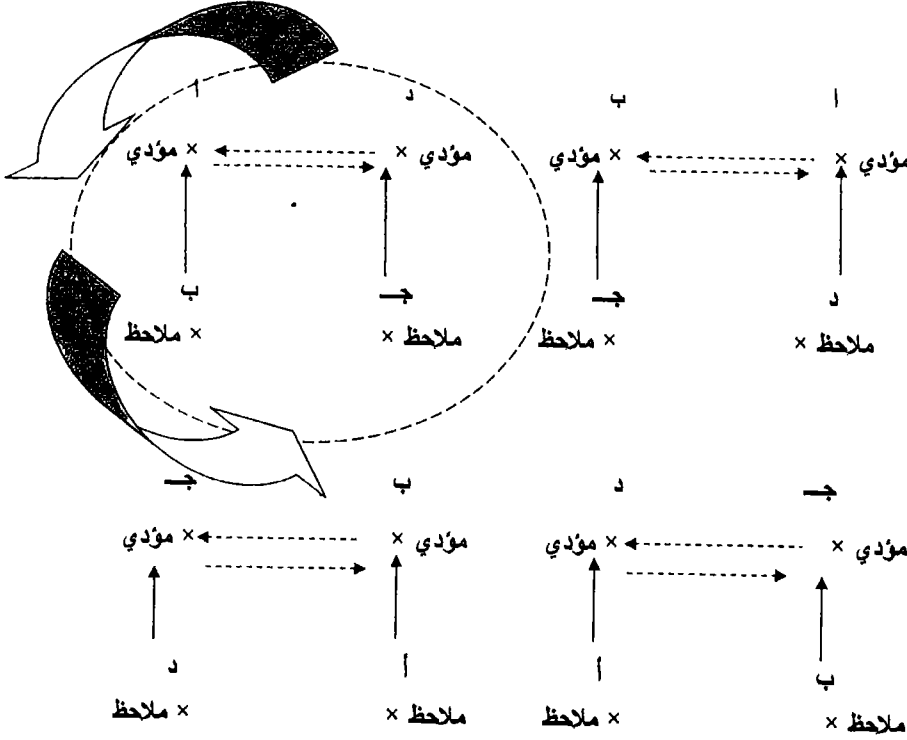
تنفيذ التجربة:

١. قام الباحث باستخدام أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران بنمطه الثلاثي على أفراد المجموعة التجريبية الأولى (كل ثلاثة طلاب معاً ، اثنان منهم يقومون بأداء العمل معاً أما الثالث يلاحظ ويوجه) ويتم تبادل الأدوار بينهم ويوضح ذلك (شكل ١) .



شكل (١) كيفية الأداء بنمط أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران الثلاثي

يوضح شكل (١) أن كل متعلم من المتعلمين الثلاثة قام بدور المؤدى مرتين وبدور الملاحظ مرة واحدة وذلك بالتبادل مع أفراد مجموعته ويستمر تكرار ذلك بالتناوب (٨ : ٤٧٩) . قام الباحث باستخدام أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران النمط الرباعي على أفراد المجموعة التجريبية الثانية (كل أربعة طلاب معاً ، يتبادلون أدوار المؤدى والملاحظ عكس اتجاه عقارب الساعة، بحيث يقوم كل طالب منهم بأداء دور المؤدى مرتان والملاحظ مرتان مع المتعلمين الثلاثة الآخرين بالتبادل) بطريقة التدوير للمجموعات ويوضح ذلك (شكل ٢) .



شكل (٢)

كيفية الأداء في أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران الرباعي

ويوضح (شكل ٢) أن كل متعلم من المتعلمين الأربعة قام بدور المؤدى مرتين وبدور الملاحظ مرتين بالتبادل مع أفراد مجموعته ويستمر تكرار العمل بالتناوب فيما بينهم (٨ : ٤٧٩) .

× يشير إلى الفرد المتعلم

----- يشير إلى اتجاه العمل بين المتعلمين

↑ يشير إلى اتجاه التوجيه من المتعلم الملاحظ

↻ يشير إلى اتجاه تبديل المتعلمين لدور المؤدى والملاحظ.

٣. قام الباحث باستخدام الأسلوب التقليدي المتبع (المبني على الشرح والنموذج) لتعليم المهارات الأساسية في كرة القدم قيد البحث مع المجموعة الضابطة وقد قام الباحث بتنفيذ التجربة على المجموعات الثلاثة بعد إجراء القياسات القبليّة ، وتم ذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠٤/١٠/١٦ حتى يوم الخميس الموافق ٢٠٠٤/١٢/٢٣م.

٤. قام الباحث بالالتزام بمحتوى منهج كرة القدم المحدد لطلبة الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية بالمنيا وذلك مع المجموعات الثلاثة ، مع عدم التدخل في الزمن المحدد للمحاضرة .

٥. زمن الجزء الخاص بالتعلم المهارى في كرة القدم بالوحدات التعليمية كان (٨٠ ق) ثمانون دقيقة كما تم توحيد باقى أجزاء الوحدة التعليمية للمجموعات الثلاثة .

٦. قام الباحث بالإشراف والتنفيذ لجميع الوحدات التعليمية (المحاضرات) للمجموعات الثلاثة حرصاً على عدم دخول متغيرات أخرى ، فكانت الوحدات التعليمية للمجموعة التجريبية الأولى أيام السبت والاثنين ، والمجموعة التجريبية الثانية أيام الأحد والثلاثاء ، أما المجموعة الضابطة أيام الاثنين والأربعاء من كل أسبوع .

٧. استعان الباحث ببعض السادة أعضاء هيئة التدريس والمعاونون من المتخصصين في إجراء كافة القياسات الخاصة بالبحث .

القياس البعدى :

بعد انتهاء تنفيذ التجربة قام الباحث بإجراء القياس البعدى للمجموعات الثلاثة في الفترة من السبت ٢٠٠٤/١٢/٢٥ إلى الاثنين ٢٠٠٤/١٢/٢٧م بنفس الأفراد المساعدون وبنفس الشروط التي تم إتباعها خلال القياسات القبليّة .

عرض النتائج ومناقشتها :

أولاً عرض النتائج :

سوف يستعرض الباحث نتائج البحث وفقاً للترتيب الآتى :

١- تحليل التباين بين مجموعات البحث الثلاث في القياسات البعدية للاختبارات المهارية في كرة القدم قيد البحث

٢- أقل فرق معنوي بين المجموعات الثلاث في اختبارات المهارات الأساسية في كرة القدم قيد البحث.

٣- تحليل التباين بين مجموعات البحث الثلاث في اختبار الفهم والإدراك لتسلسل الأداء المهاري الصحيح في كرة القدم قيد البحث.

٤. أقل فرق معنوي بين المجموعات الثلاث في اختبارات الفهم والإدراك لتسلسل الأداء المهاري الصحيح في كرة القدم قيد البحث.

جدول (١١)

تمثيل التباين بين مجموعات البحث الثلاث في القياسات البعدية

للاختبارات المهارية في كرة القدم $n = 90$

الاختبارات	وحدة القياس	مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	ف
الجرى الزجاجى بالكرة ٢٥ متر بين شواخص	درجة	بين المجموعات داخل المجموعات	٢ ٨٧	١٠,٢٧ ٦٧,٣٧	٥,١٤ ٠,٧٧	٦,٦٣
السيطرة على الكرة داخل الدوائر	ثانية	بين المجموعات داخل المجموعات	٢ ٨٧	١٢٣٨,٤٦ ١٧٦٩,١٣	٦١٩,٢٣ ٢٠,٣٣	٣٠,٤٥
رمية التماس لأبعد مسافة	متر	بين المجموعات داخل المجموعات	٢ ٨٧	١٧٤,٨٦ ٣١٨,٧٣	٨٧,٤٣ ٣,٦٦	٢٣,٨٦
ركل الكرة بالقدم لأبعد مسافة	كجم	بين المجموعات داخل المجموعات	٢ ٨٧	١٤٠٥,٤٢ ١٤٢٥,٣٠	٧٠٢,٧١ ١٦,٣٨	٤٢,٨٩
ضرب الكرة بالرأس لأبعد مسافة	كجم	بين المجموعات داخل المجموعات	٢ ٨٧	٣٢٢,٩٥ ٤٨٢,١٧	١٦١,٤٨ ٥,٥٤	٢٩,١٣
الجرى بالكرة لمسافة ٥٠ متر	ثانية	بين المجموعات داخل المجموعات	٢ ٨٧	١٠,٣٨ ٧٤,٤٨	٥,١٩ ٠,٨٥	٦,٠٦

قيمة (ف) الجدولية عند درجة حرية (٢ ، ٨٧) = ٣,١١

يتضح من الجدول (١١) ما يلي :-

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات البحث الثلاث التجريبية الأولى والتجريبية الثانية والضابطة في الاختبارات المهارية قيد البحث .
- ولتوضيح الفروق لصالح أي مجموعة من المجموعات الثلاثة تم استخدام أقل فرق معنوي (LSD)

أقل فرق معنوي بين المجموعات الثلاث في القياسات البعدية
للإختبارات المحاووية في كرة القدم قيد البحث

الضابطة	التجريبية الثانية	التجريبية الأولى	المتوسطات	المجموعات	الجري الجزاجي
٠,٤٦	٠,٤٨		١١,٥٤	التجريبية الأولى	بالكرة ٣٥ متر
٠,٨٣		-	١١,٠٨	التجريبية الثانية	بين شواخص
	-	-	١١,٩١	الضابطة	
الضابطة	التجريبية الثانية	التجريبية الأولى	المتوسطات	المجموعات	السيطرة على
٠٥,٣٦	٠٣,٦٦		٣١,٥٠	التجريبية الأولى	الكرة داخل
٠٩,٠٣		-	٣٥,١٦	التجريبية الثانية	الدوائر
	-	-	٢٦,١٣	الضابطة	
الضابطة	التجريبية الثانية	التجريبية الأولى	المتوسطات	المجموعات	رمية التماس
٠٢,٨٣	٠,٢٣		١٦,٤٦	التجريبية الأولى	لأبعد مسافة
٠٣,٠٦		-	١٦,٧٠	التجريبية الثانية	
	-	-	١٣,٦٣	الضابطة	
الضابطة	التجريبية الثانية	التجريبية الأولى	المتوسطات	المجموعات	ركل الكرة
٠٤,٤٠	٠٥,٢٦		٣٦,٧٦	التجريبية الأولى	بالقدم لأبعد
٠٩,٦٦		-	٤٢,٠٣	التجريبية الثانية	مسافة
	-	-	٣٢,٣٦	الضابطة	
الضابطة	التجريبية الثانية	التجريبية الأولى	المتوسطات	المجموعات	ضرب الكرة
٠٢,١٠	٠٢,٥٣		١٢,٠٠	التجريبية الأولى	بالرأس لأبعد
٠٤,٦٣		-	١٤,٥٣	التجريبية الثانية	مسافة
	-	-	٩,٩٠	الضابطة	
الضابطة	التجريبية الثانية	التجريبية الأولى	المتوسطات	المجموعات	الجري بالكرة
٠٠,٥٧	٠,٢٢		٧,٩٦	التجريبية الأولى	لمسافة ٥٠ متر
٠٠,٨٠		-	٧,٧٣	التجريبية الثانية	
	-	-	٨,٥٤	الضابطة	

قيمة أقل فرق معنوي محسوب بطريقة (LSD) عند مستوى ٠,٠٥ هي (٠,٤٥)

حيث تشير نتائج الجدول (١٢) إلى ما يلي:-

- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات فروق قياسات الإختبارات المهارية قيد البحث بين المجموعتين التجريبية الأولى (مجموعة التطبيق الثلاثي) والمجموعة الضابطة (مجموعة الأسلوب التقليدي) في مهارات كرة القدم قيد البحث ولصالح المجموعة التجريبية الأولى .

- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات فروق قياسات الاختبارات المهارية قيد البحث بين المجموعتين التجريبية الثانية (مجموعة التطبيق الرباعي) والمجموعة الضابطة (مجموعة الأسلوب التقليدي) في مهارات كرة القدم قيد البحث ولصالح المجموعة التجريبية الثانية .

توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات فروق قياسات الاختبارات المهارية قيد البحث بين المجموعتين التجريبية الأولى (مجموعة التطبيق الثلاثي) والمجموعة التجريبية الثانية (مجموعة التطبيق الرباعي) في قياس اختبارات (الجري الزجاجي بالكرة بين الشواخص ، السيطرة على الكرة داخل الدوائر ، اختبار ركل الكرة لأبعد مسافة ، اختبار ضرب الكرة بالرأس لأبعد مسافة) ولصالح المجموعة التجريبية الثانية. بينما لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات فروق بعض الاختبارات المهارية قيد البحث في قياس اختبارات (رمية التماس لأبعد مسافة ، الجري بالكرة لمسافة ٥٠ متر).

جدول (١٣)

تحليل التباين بين مجموعات البحث الثلاث في اختبار الفهم والإدراك

لتسلسل الأداء المهاري الصحيح في كرة القدم ن=٩٠

الاختبار	مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	ف
الفهم والإدراك لتسلسل الأداء المهاري الصحيح في كرة القدم	بين المجموعات	٢	٣٩٦,٦٨	١٩٨,٣٤	١٦,٥٦
	داخل المجموعات	٨٧	١٠٤١,٩٣	١١,٩٧	

قيمة (ف) الجدولية عند درجة حرية (٢ ، ٨٧) = ٣,١١

يتضح من الجدول (١٣) ما يلي :-

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات البحث الثلاث التجريبية الأولى والتجريبية الثانية والضابطة في اختبارات الفهم والإدراك لتسلسل الأداء المهاري الصحيح في كرة القدم .
- ولتوضيح الفروق لصالح أي مجموعة من المجموعات تم استخدام أقل فرق معنوي (LSD)

جدول (١٤)

أقل فرق معنوي بين المجموعات الثلاث في اختبارات الفهم والإدراك

لتسلسل الأداء المهاري الصحيح في كرة القدم

المجموعات	المتوسطات	التجريبية الأولى	التجريبية الثانية	الضابطة
التجريبية الأولى	٣٥,٤٦		*٢,٨٣	*٢,٣٠
التجريبية الثانية	٣٨,٣٠	-		*٥,١٣
الضابطة	٣٣,١٦	-	-	

قيمة أقل فرق معنوي محسوب بطريقة (LSD) عند مستوى ٠,٠٥ هي (١,٧٧)

حيث تشير نتائج جدول (١٤) إلى ما يلي :-

- وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط فروق قياس اختبارات الفهم والإدراك لتسلسل الأداء المهاري الصحيح في كرة القدم بين التجريبية الأولى والتجريبية الثانية لصالح التجريبية الثانية.

- وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط فروق قياس اختبارات الفهم والإدراك لتسلسل الأداء المهاري الصحيح في كرة القدم بين التجريبية الأولى والمجموعة الضابطة لصالح التجريبية الأولى.

- وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط فروق قياس اختبارات الفهم والإدراك لتسلسل الأداء المهاري الصحيح في كرة القدم بين التجريبية الثانية والمجموعة الضابطة لصالح التجريبية الثانية.

ثانياً مناقشة النتائج:

يتضح من نتائج البحث في جداول (١١: ١٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات البعدية لمجموعات البحث الثلاث (التجريبية الأولى ، التجريبية الثانية ، الضابطة) في جميع القياسات للاختبارات المهارية في كرة القدم قيد البحث ، حيث أن قيمة (ف) المحسوبة أكبر من قيمة (ف) الجدولية عند مستوى ٠,٠٥، ولمقارنة الفروق المعنوية بين مجموعات البحث الثلاث استخدم الباحث أقل فرق معنوي بطريقة (LSD) حيث تشير نتائج جدول (١١) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات فروق قياس الاختبارات المهارية بين المجموعة التجريبية الأولى (النمط الثلاثي) والمجموعة الضابطة فى جميع الاختبارات المهارية لصالح المجموعة التجريبية الأولى ، وهذا يشير إلى أن نمط أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران الثلاثي الذي استخدم مع أفراد المجموعة التجريبية الأولى له تأثير إيجابي على تعلم المهارات الأساسية في كرة القدم قيد البحث أفضل من الأسلوب التقليدي الذي استخدم مع أفراد المجموعة الضابطة وذلك في جميع الاختبارات المهارية قيد البحث.

ويعزو الباحث هذه النتائج إلى أن استخدام نمط أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران الثلاثي مع أفراد المجموعة التجريبية الأولى قد أعطى الفرصة للمتعم للمؤدى أن يمارس الأداء مرتان وأن يلاحظ زميله المؤدى وبوجهه مره واحدة وذلك فى الدورة الواحدة ، إضافة إلى ذلك تكرر تناوب هذا النظام الثلاثي بين زملاء وبعضهم ، وهذا يتفق مع ما أشار إليه " عثمان مصطفى عثمان " (٢٠٠١) (٨) حيث أشار إلى أن نمط أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران الثلاثي قد أتاح الفرصة للمتعلمين للقيام بدور المتعلم المؤدى مرتان وبدور المتعلم الملاحظ مرة واحدة أثناء الدورة الواحدة لأفراد المجموعة نفسها المكونة من ثلاثة أفراد ، ومع تناوب وتكرار العمل وإعادة تكرار التناوب عدة مرات حسب ورقة العمل قد أتاحت الفرصة إلى التوجيه السليم أثناء الأداء مع مزيد من التغذية الراجعة لتقويم الأداء والعمل بينهم ، وقد أتاح العمل بهذا النظام إلى زيادة عدد مرات تكرار الأداء خلال الوقت المحدد. وهذا يتفق مع ما أشار إليه كل من " صلاح أنس ، السيد عيسى "

(١٩٩٩) (٦) إلي أن أسلوب التعلم التبادلي الثلاثي يتيح فرصة أكبر لإصلاح الأخطاء للمتعلمين الثلاثة مما يؤدي لتحسين مستوى الأداء وزيادة الوقت الفعلي للممارسة مع زيادة تكرارات الأداء ، كما أشارا إلى أن الأسلوب التقليدي يجعل المعلم هو فقط الذي يقوم بالتوجيه وإصلاح الأخطاء لكل المتعلمين مما يؤدي إلى توقف الأداء و الممارسة لسماح التوجيهات وهذا يؤدي إلى فقد كثير من الوقت . وفي هذا الصدد يذكر " محمود رجائي " (١٩٩٦) (٢١) أن استخدام ورقة العمل والمعيار أعطى الطالب دافعية وقدرة على تحمل المسؤولية ، ودوره كموجه جعله يتذكر الأداء الصحيح للنواحي الفنية لأداء المهارات الأساسية .

كما يرى الباحث أن الأسلوب التقليدي (الشرح وأداء النموذج) يجعل المتعلم متلقي وجميع القرارات يتخذها المعلم لذلك جاء نمط أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران الثلاثي أفضل منه في نتائج البحث . ويتفق ذلك مع ما أشارا إليه " صلاح أنس ، السيد عيسى " (١٩٩٩) (٦) إلى أن تحسن أفراد المجموعة التجريبية التي تستخدم النمط الثلاثي عن أفراد المجموعة الضابطة التي تستخدم الأسلوب التقليدي والذي يعتمد أساساً على دور المعلم ، حيث أشارت " عفاف عبد الكريم " (١٩٩٤) (١٢) إلى أن المعلم في الأسلوب التقليدي هو الذي يتخذ جميع القرارات ويقوم بالإرشادات وأن إشارة الأمر الصادرة منه تسبق كل حركة من حركات المتعلمين . ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كل من "محمود رجائي" (١٩٩٦) (٢١) ، و"أحمد عاشور" (١٩٩٧) (٣) "عثمان مصطفى عثمان" (٢٠٠١) (٨) في أن أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران الثلاثي يعتبر بمثابة توفير معلم لكل متعلم في النتائج بحيث تتاح الفرصة للمتعلم الملاحظ لملاحظة أداء زميله وتوجيههما بتركيز أكثر مما لو كان يؤدي في نفس الوقت سواء كان بعد أو أثناء كل محاولة مما يؤدي إلى الوصول إلى التعلم المهارى السليم .

كما يعزو الباحث التقدم الحادث أيضاً إلى أن نمط التطبيق بتوجيه الأقران الثلاثي قد فى جذب المتعلمين بأسلوب أدائه ونظامه الثلاثي مما أوجد استثارة ودافعية لدى المتعلمين، ويتفق ذلك مع ما وزيادة التشويق بين المتعلمين خلال الأداء وزيادة تنظيم العمل داخل الوحدة التعليمية بين كل ثلاثة أفراد مع إثارة نوافعهم للمنافسة وإظهار مدى فهم المهارات بشكل جيد مما قد يؤدي إلى تحسن مستوى أدائهم ، علاوة على وجود الصور المتسلسلة للأداء المهارى السليم بورقة المهام والمعايير تساعد المتعلم على تذكر الأداء الصحيح باستمرار مع توافر إمكانية زيادة قدرة المتعلم فى فهم الأجزاء المكونة للمهارة أكثر من الأسلوب التقليدي الذى أتبع مع المجموعة الضابطة وبذلك يكون قد تحقق الفرض الثانى .

كما توضح نتائج جداول (١١ : ١٤) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات فروق قياس الاختبارات المهارية بين المجموعة التجريبية الثانية والتي استخدمت نمط التطبيق بتوجيه الأقران الرباعى والمجموعة الضابطة . وهذا يشير إلى أن نمط أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران

الرباعي الذي أستخدم مع أفراد المجموعة التجريبية الثانية له تأثير أفضل على تعلم المهارات الأساسية في كرة القدم من الأسلوب التقليدي الذي أستخدم مع أفراد المجموعة الضابطة .

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن استخدام نمط أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران الرباعي قد جعل عملية التعلم تتخذ شكلاً تنظيمياً جديداً في كيفية الأداء بين المتعلمين الأربعة ، حيث أدى المتعلم المؤدى العمل مرتان، والمتعلم الملاحظ أدى ملاحظته وتوجيهه لزملائه مرتان وذلك في الدورة الواحدة من الأداء بهذا الأسلوب ، ويستمر تكرار العمل على هذا الأداء حسب توجيهات ورقة العمل والمعيار مع مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين أكثر من الأسلوب التقليدي . ويتفق ذلك مع ما أشار إليه " عثمان مصطفي عثمان " (٢٠٠١) (٨) حيث أشار إلى أن نمط أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران النمط الرباعي يتم فيه قيام كل متعلم من المتعلمين الأربعة بالقيام بدور المؤدى مرتين والملاحظ مرتين ويستمر تناوب وتكرار هذا العمل عدة مرات مما يؤدي إلى التكامل بين المتعلمين ونقل خبراتهم لبعضهم البعض وخاصة في التغذية الراجعة الأمر الذي ترتفع معه عملية مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين ، ويتفق ذلك مع ما أشارت إليه " كاهيلا " Kahila, S. (١٩٨٧) (٣١) من أن استخدام أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران بطريقة منظمه ومدرسة ومخططة قد يتطلب من المتعلمين مساعدة بعضهم البعض بطريقة فعالة لتحقيق الأهداف المنشودة من العملية التعليمية .

كما يعزو الباحث ذلك أيضاً إلى أن نمط التطبيق بتوجيه الأقران الرباعي وبوسيلة تنفيذه بأوراق المهام والمعايير يساعد المتعلمين على ظهور قدراتهم الكامنة في التوجيه والملاحظة بعكس الأسلوب التقليدي الذي جعل المتعلمون يتلقون فقط المعلومات والإرشادات ولا يشاركون في اتخاذ القرارات و المعلم أو المدرب هو الذي يقوم بالتنفيذ واتخاذ كافة القرارات . ويتفق ذلك مع ما أشارا إليه صلاح أنس ، السيد عيسى " (١٩٩٩) (٦) من أن استخدام أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران الرباعي قد أتاح الفرصة للمتعلمين لتحدي إمكاناتهم بإيجابية في اتخاذ العديد من القرارات وبأسلوب علمي دقيق من خلال ورقة المهام والمعايير المعدة مسبقاً .

كما يعزو الباحث هذا التقدم الحادث أيضاً إلى أن استخدام أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران النمط الرباعي قد أتاح الفرصة لتغذية راجعة متعددة من الزملاء الأربعة في إطار التناوب بينهم خلال الأداء والملاحظة وذلك بعكس الأسلوب التقليدي الذي يعتمد على إعطاء التغذية الراجعة من المعلم للمتعلمين فقط ولا يستثير اهتمام المتعلمين . ويتفق ذلك مع ما أشار إليه " عثمان مصطفي عثمان " (٢٠٠١) (٨) حيث أشار إلى أن أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران النمط الرباعي كان من التنوع والتغيير وزيادة التشويق أكثر من الأسلوب التقليدي ، وقد حقق تكرار وتبادل للخبرات أعلى في حدود التبادل الرباعي بين المتعلمين وهذا بدوره ساعد على الحفظ والتذكر والتثبيت ، أما الأسلوب التقليدي فقد جعل المتعلم سلبياً. وهذا يتفق مع ما أشارت إليه " عفاف توفيق " (١٩٨٨) (١٠) من أن الأسلوب التقليدي يجعل المتعلم سلبى في التعامل مع المواقف المتغيرة ولا يقوم بأي

دور إلا بشكل متكرر ويتفق ذلك مع ما أشار إليه كل من " عزه عبد الحليم ومحسن درويش " (١٩٩٤) (٩) حيث أشارا إلى أن الأسلوب التقليدي جعل المتعلمين في موقف المتلقين ولا يوفر لهم المواقف التي من الممكن أن يتفاعلوا معها وبذلك يتحقق الفرض الثالث.

يتضح من نتائج البحث في جداول (١١ : ١٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات فروق القياسات البعدية في بعض الاختبارات المهارية قيد البحث بين المجموعة التجريبية الأولى (مجموعة التطبيق الثلاثي) والمجموعة التجريبية الثانية (مجموعة التطبيق الرباعي) في قياس اختبارات (الجري الجزاجي بالكرة بين الشواخص ، السيطرة على الكرة داخل الدوائر ، اختبار ركل الكرة بالقدم لأبعد مسافة ، اختبار ضرب الكرة بالرأس لأبعد مسافة) ولصالح المجموعة التجريبية الثانية. بينما لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات فروق قياسات بعض الاختبارات المهارية قيد البحث في قياس اختبارات (رمية التماس لأبعد مسافة ، الجري بالكرة لمسافة ٥٠ متر) .

ويعزو الباحث هذا التقدم الحادث لأفراد المجموعة التجريبية الثانية والتي استخدمت نمط أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران الرباعي في تعلم المهارات الأساسية في كرة القدم على أفراد المجموعة التجريبية الأولى والتي استخدمت نمط أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران الثلاثي إلى أن النمط الرباعي جاء مناسباً أكثر من الثلاثي ، حيث جمع أكثر من ثلاثة متعلمين لكي يستفيد المتعلم من تصحيح مشكلة الأداء من زملائه الثلاثة الآخرين لأنهم أدوا معه ولاحظوا ووجهوا أدائه مما زاد من خبراتهم ووفر تغذية راجعة وفيرة ويتفق ذلك مع ما أشار إليه كل من "محمود رجائي" (١٩٩٦)(٢١) " عثمان مصطفى عثمان " (٢٠٠١) (٨) حيث أشار إلى أن نمط أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران الرباعي أتاح الفرصة للمتعلمين أكثر من نمط أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران الثلاثي حيث تم التعاون بين اللاعبين المهرة مع الذين قابلتهم مشاكل في التعلم مما أدى إلى اكتساب خبرات أكثر ومتنوعة نتيجة مرور المتعلم على زملائه الثلاثة في إطار مجموعته الرباعية ، حيث شاهد أكثر من نموذج للأداء والتوجيه وذلك أتاح له الفرصة للمقارنة ووفر له تغذية راجعة ذاتية وخارجية ويتفق ذلك مع ما أشارت إليه " عفاف عبد الكريم " (١٩٩٤) (١٢) حيث أشارت إلى أنه بتنوع الخبرات التي يحصل عليها المتعلمون ، حيث أنهم في الغالب ما يتأثرون بالكيفية التي يتلقون بها المعلومات وكذلك بالأشخاص الذين يتلقون عنهم التوجيهات مما يؤدي بدوره في زيادة فاعلية الدور الإيجابي لعملية التعلم وهذا ما لا يتوفر في استخدام نمط التطبيق بتوجيه الأقران الثلاثي .

كما يعزو الباحث هذا التقدم أيضاً إلى حصول المتعلمين على التغذية الراجعة السليمة في إطار أوراق العمل وفوراً ، وأن إصلاح الأخطاء قد أكسب المتعلمين العديد من المهارات في إطار اعتمادهم على أنفسهم ، والمتعلم يأخذ فرصته في الأداء والتوجيه في النمط الرباعي ، بالإضافة إلى زيادة فرص التعلم وزيادة التوجيه بالنمط الرباعي عنه في الثلاثي.

بينما لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات فروق قياسات بعض الاختبارات قيد البحث في قياس اختبارات (رمية التماس لأبعد مسافة ، الجري بالكرة لمسافة ٥٠ متر) . ويعزو الباحث ذلك إلى أن مهارة رمية التماس يتم أدائها في كلا الأسلوبين على مسافات تكاد تكون متساوية بين المتعلمين الثلاثة بالنمط الثلاثي وبين زملاء الأربعة في النمط الرباعي ، بالإضافة إلى أنها مهارة غير مركبة وتؤدي باليدين ويمكن تعلمها بأي أسلوب بسهولة .

أما في مهارة الجري بالكرة فلا توجد فروق دالة إحصائياً بين النمط الثلاثي ولنمط الرباعي وذلك راجع إلى أن هذه المهارة تؤدي من الحركة المستمرة أثناء تعلمها أمر الذي يصعب معه متابعة المتعلم الملاحظ لأداء المتعلم المؤدي وإعطائه التغذية الراجعة الفورية كما في باقي المهارات .

كما توضح نتائج جدول (١٤،١٣) بالنسبة لاختبار الفهم والإدراك لتسلسل الأداء المهاري الصحيح في كرة القدم إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط فروق القياس بين المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة التجريبية الثانية لصالح التجريبية الثانية، وكذلك وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط فروق القياس المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة الضابطة لصالح التجريبية الأولى ، وأيضاً وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط فروق القياس المجموعة التجريبية الثانية والمجموعة الضابطة لصالح التجريبية الثانية.

ويعزو الباحث تقدم المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة التجريبية الثانية والتي استخدمنا أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران الثلاثي والرباعي عن المجموعة الضابطة إلى أن استخدام أوراق المهام والمعايير والتي تحتوي على صور متسلسلة للأداء المهاري الصحيح في أداء مهارات كرة القدم ، ولما للصور من أثر كبير في توضيح وتثبيت شكل الأداء ، علاوة على ما توفره الصور المتسلسلة من إدراك بصري للطلاب يمكنه من استيعاب الأداء بشكل جيد ويتفق ذلك مع نتائج كل من "خالد مورجان" (١٩٩٦) (٥) ، و"محمود رجائي" (١٩٩٦) (٢١) صلاح أنس ، السيد عيسى " (١٩٩٩) (٦) ، و"أحمد عاشور" (١٩٩٧) (٣) "عثمان مصطفى عثمان" (٢٠٠١) (٨) .

كما يعزو الباحث تقدم المجموعة التجريبية الثانية (النمط الرباعي) على المجموعة التجريبية الأولى (النمط الثلاثي) إلى اتساع دائرة التوجيه التي يقوم بها أفراد المجموعة التجريبية الثانية ، وقيام الطالب بتوجيه أكثر من زميل لإصلاح أخطاء أدائه المهاري وتقديم التغذية الراجعة بشكل فوري وسريع وهذا يتفق مع نتائج " عثمان مصطفى عثمان " (٢٠٠١) (٨) من أن المتعلم المؤدي يحصل على التغذية الراجعة من زملائه الثلاثة عند تبادل العمل بينهم ويحصل بذلك على مزيد من الخبرة من أكثر من زميل له ، بالإضافة إلى تعرف الطالب على أكثر من نموذج للأداء ، ويتفق ذلك مع ما أشارت إليه " عفاف عبد الكريم " (١٩٩٤) (١٢) من إنه يجب تنوع الخبرات للمتعلمين حيث أنهم يتأثرون بالكيفية التي يتلقون بها عملية العلم وبالأشخاص الذين يتلقون عنهم التوجيهات ، وبذلك

يمكن للمتعلم أن يوسع دوره الإيجابي في عملية التعلم وهذا ما لم يتوفر في أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران الثلاثي وبذلك يتحقق الفرض الرابع

قائمة المراجع :

- (١) أحمد على على حسين : " فاعلية استخدام التعلم التبادلي على مستوى تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة السلة للمبتدئين " ، بحث منشور ، مجلة علوم وفنون الرياضة ، المجلد الثامن عشر ، العدد الثاني ، كلية التربية الرياضية للبنات بالجزيرة ، جامعة حلوان ، يناير ٢٠٠٣ م .
- (٢) أحمد فاروق خلف ، هشام محمد عبد الحليم : " تأثير استخدام أسلوبي التطبيق بتوجيه الأقران والتطبيق الذاتي متعدد المستويات على تعلم بعض المهارات الهجومية في كرة السلة " ، بحث منشور ، مجلة علوم الرياضة ، المجلد الثالث عشر ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا ، ديسمبر ٢٠٠١ م .
- (٣) أحمد يوسف عاشور : " فاعلية استخدام الأسلوب التطبيقي بتوجيه الأقران على بعض الصفات البدنية والمهارية للمبتدئين في كرة السلة " ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، بورسعيد ، جامعة قناة السويس ، ١٩٩٧ م .
- (٤) حسن سيد معوض : طرق التدريس في لتربية الرياضية ، ط٤ ، دار الفكر العربي القاهرة ، ١٩٨٧ م .
- (٥) خالد مرجان عبد الدايم : " اثر استخدام بعض أساليب التعلم على مستوى الأداء في القفز بالزانة للمبتدئين " ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين بالزقازيق ، جامعة الزقازيق ، ١٩٩٦ م .
- (٦) صلاح أنس محمد ، السيد محمد عيسى : " تأثير استخدام أسلوب التطبيق التبادلي الثلاثي على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية والصفات البدنية للمبتدئين في المصارعة " ، بحث منشور ، بحوث المؤتمر العالمي الثاني والأربعين ، تطوير استراتيجيات التعاون الدولي للارتقاء بمهنة التربية البدنية والرياضة والترويج في القرن الواحد والعشرين ، المجلد الأول ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا ، من ١ - ٧ يوليو ١٩٩٩ م .
- (٧) عادل محمد عبد الحافظ : " أثر استخدام أسلوبي التبادلي والممارسة على مستوى الأداء المهارى والرقمي في رمى الرمح " ، بحث منشور ، المجلة العلمية لبحوث التربية الرياضية ، المجلد التاسع العدد ١٧ ، ١٨ ، كلية التربية الرياضية للبنين بالزقازيق ، جامعة الزقازيق ، ١٩٩١ م .

- (٨) عثمان مصطفى عثمان : " تأثير استخدام أنماط مختلفة لأسلوب التطبيق بتوجيه الأقران على تعلم بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة " ، بحث منشور ، مجلة علوم الرياضة ، المجلد الثالث عشر ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا ، ديسمبر ٢٠٠١ م .
- (٩) عزة عمر عبد الحليم ، محسن محمد درويش : " أثر تفاعل الرضا عن الاختيار الدراسي مع كل من أسلوب التدريس بالاكتشاف الموجه والتقليدي على التفكير العلمي لطلاب كلية التربية الرياضية بالإسكندرية " ، بحث منشور ، مجلة نظريات وتطبيقات ، العدد التاسع عشر ، كلية التربية الرياضية للبنين بالإسكندرية ، جامعة الإسكندرية ، ١٩٩٤ م .
- (١٠) عفاف أحمد توفيق : " دراسة مقارنة لفاعلية أسلوبين من أساليب التدريس على المستويين المهاري والمعرفي في الكرة الطائرة " ، بحث منشور ، مجلة نظريات وتطبيقات ، العدد الرابع ، كلية التربية الرياضية للبنين بالإسكندرية ، جامعة حلوان ، ١٩٨٨ م
- (١١) عفاف عبد الكريم : طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية ، منشأة المعارف ، الإسكندرية ، ١٩٨٩ م .
- (١٢) عفاف عبد الكريم : التدريس للتعلم في التربية البدنية والرياضية وأساليب واستراتيجيات التقويم ، منشأة المعارف ، الإسكندرية ، ١٩٩٤ م .
- (١٣) على محمود الذيري : " فاعلية زمن الأداء الفعلي لدرس التربية الرياضية لكل من الطريقة التقليدية والتبادلية " ، بحث منشور ، مجلة بحوث التربية الرياضية ، المجلد الثالث ، كلية التربية الرياضية ، اليرموك ، الأردن ، ١٩٨٦ م .
- (١٤) عمر أحمد علي : " بناء معايير لبعض مكونات اللياقة البدنية والمهارات الأساسية للناشئين في كرة القدم تحت ١٤ سنة بمحافظة المنيا " ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا ، ١٩٩٤ م .
- (١٥) عمر أحمد علي ، يحيى أحمد كامل : " تأثير برنامج تدريبي مقترح علي بعض المدلولات المميزة للأداء الخططي الهجومي في كرة القدم " ، بحث منشور ، المجلة العلمية لعلوم التربية الرياضية ، العدد الثالث ، كلية التربية الرياضية ، جامعة طنطا ، ٢٠٠٣ م .
- (١٦) عمرو على أبو المجد : " تأثير برنامج تدريبي مقترح لفترة المنافسات على التقدم بالمستوى البدني والأداء المهاري في كرة القدم " ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا ، ١٩٩٠ م .
- (١٧) كمال عبد الحميد زيتون : التدريس نماذج ومهاراته ، المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع ، الإسكندرية ، ١٩٩٧ م .

- (١٨) محمد حسن علاوى : سيكولوجية التدريب والمنافسات ، ط٧، دار المعارف ، القاهرة ١٩٩٧ م .
- (١٩) محمد سعد زغلول ، يوسف محمد كامل : "أثر استخدام بعض الوسائط المتعددة على مهارتي التمرير من أعلى والإرسال المواجه من أسفل في الكرة الطائرة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي " ، بحث منشور ، مجلة الرياضة علوم وفنون ، المجلد السابع ، العدد الأول ، كلية التربية الرياضية للبنات بالجزيرة ، جامعة حلوان ، يناير ١٩٩٥ م .
- (٢٠) محمد على محمود : " تأثير برنامج تدريبي مقترح لفترة الإعداد على بعض المتغيرات الفسيولوجية والبدنية والمهارية للاعبين كرة القدم " ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا ١٩٩١ م .
- (٢١) محمود رجائي محمد : " فاعلية استخدام أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران على تعلم بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة لطلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية بالمنيا " ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا ، ١٩٩٦ م .
- (٢٢) محمود يحيى سعد : " دراسة مقارنة بين طريقتين تعليميتين على مستوى أداء تعلم مهارة التصويب من الوثب في رياضة كرة السلة " ، بحث منشور ، مجلة بحوث التربية الرياضية ، المجلد الرابع ، العدد ٧ ، ٨ ، كلية التربية الرياضية للبنين بالزقازيق ، جامعة الزقازيق ، أغسطس ١٩٨٧ م .
- (٢٣) مصطفى عبد القادر الجيلاني : " تحديد مستويات معيارية لبعض مكونات اللياقة البدنية للناشئين في كرة القدم تحت ١٦ سنة " ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا ، ١٩٨٥ م .
- (٢٤) مفتي إبراهيم حماد : التدريب الرياضي الحديث ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٩٨ م .
- (٢٥) ميرفت على خفاجة : " دراسة مقارنة لتأثير بعض أساليب التدريس في التربية البدنية على مستوى أداء بعض المهارات الحركية بالمرحلة الإعدادية " ، بحث منشور ، مجلة نظريات وتطبيقات ، العدد الثالث عشر ، كلية التربية الرياضية للبنين بالإسكندرية ، جامعة الإسكندرية ، ١٩٩٢ م .
- (٢٦) نوال إبراهيم ومرفت خفاجة : طرق التدريس في التربية الرياضية (التدريس بالتعلم والتعليم) ، الجزء الثاني ، مكتبة الإشعاع الفنية ، الإسكندرية ، ٢٠٠٢ م .
- (٢٧) نوال عبد الوهاب : " دراسة مقارنة لكل من الطريقتين الكلية والجزئية في تعليم بعض مهارات الجمباز على مختلف مستوياتها " ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنات بالجزيرة ، جامعة حلوان ، ١٩٨٠ م .

(٢٨) هدى مصطفى درويش : " تأثير بعض أساليب التدريس المصغر على الارتقاء بمستوى الأداء الحركي للتصويبة السلمية في كرة السلة " ، بحث منشور ، مجلة نظريات وتطبيقات ، العدد الثالث والعشرون ، كلية التربية الرياضية للبنين بالإسكندرية ، جامعة الإسكندرية ، ١٩٩٤ م .

(٢٩) ياسر محمد متولى : " تأثير التدريس بأسلوب العمل التبادلي على تنمية بعض المهارات الأساسية في كرة القدم لتلاميذ المرحلة الإعدادية " ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الزقازيق ، ١٩٩٩ م .

(٣٠) يحيى أحمد كامل : " تأثير برنامج تدريبي مقترح باستخدام المواقف الخطئية علي مستوى الأداء الهجومي للاعبين كرة القدم " ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا ، ٢٠٠١ م .

- (31) Kahila, S. : Effect of Cooperative method on Helping Behavior in Physical Education Lessons, Lie: Kanto Jatiede, Helsinki, 1987.
- (32) Mosston, M. : Teaching Physical Education, 3rd ed., Merrill Publishing, Co Columbus , U.S.A , 1981
- (33) Mosston, M. : Teaching Physical Education, 2 ed., Columbus, Charles, E., Merrill Publishing, . U.S.A, 1986
- (34) Mosston, M. & Ashworth, S. : Teaching Physical Education, 3rd ed., Merrill Publishing Co, London , 1986.
- (35) Osthuizen, M. & Griesel, J. : The Effect of the Command , Reciprocal and Inclusion Teaching Styles on the Realization of Objectives in Physical Education for High School Boys, Journal for Research in Sport, Physical Education and Recreation, Internet, 15(2), pp27 – 31, Refs : 13,1992.
- (36) Singer, R. : Motor Learning , Human Performance 2nd ed., N.Y, Macmillan Rub, Co., Inc, 1995.

فعالية استخدام نمط أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران (الثلاثي ، الرباعي) في تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة القدم

* د / يحيى أحمد كامل

يهدف هذا البحث إلى التعرف على فاعلية استخدام نمط أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران (الثلاثي ، الرباعي) على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة القدم على عينة من طلبة الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية بالمنيا وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة قوامها (٩٠) تسعون طالباً. وتم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات ، قوام كل مكنهم (٣٠) ثلاثون طالباً مجموعتان تجريبيتان ومجموعة ضابطة على النحو التالي : المجموعة التجريبية الأولى واستخدمت نمط أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران الثلاثي والمجموعة الثانية واستخدمت نمط أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران الرباعي والمجموعة الضابطة والتي استخدمت الأسلوب التقليدي المتبع، وقد تم التكافؤ بينهم في متغيرات السن والطول والوزن والذكاء وقد استخدم الباحث لجمع البيانات اختبار الذكاء (لكامل) واختبار الفهم والإدراك لتسلسل الأداء المهاري الصحيح في كرة القدم من إعداد الباحث ، وكذلك الاختبارات المهارية والبدنية، وقد استخدمت مع المجموعتان التجريبيتان أوراق المهام والمعايير ، وقد استمر تطبيق البرنامج التعليمي (١٠) عشرة أسابيع بواقع محاضرتان في الأسبوع ، وكان من أهم النتائج تفوق المجموعة التجريبية الثانية التي استخدمت نمط التطبيق بتوجيه الأقران الرباعي على المجموعة التجريبية الأولى التي استخدمت نمط التطبيق بتوجيه الأقران الثلاثي وكذلك المجموعة الضابطة التي استخدمت الأسلوب التقليدي ، كما تفوقت المجموعة التجريبية الأولى على المجموعة الضابطة وذلك في اختبارات المهارات الأساسية في كرة القدم قيد البحث .

